

شرح كتاب الفوائد | الكبر | لفضيلة الشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد و اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين السلام عليكم ورحمة الله. ان الحمد لله تعالى - [00:00:00](#)

احمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:40](#)

اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن - [00:01:00](#)

هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في فلا زلنا ايها الاخوة مع اه الفائدة الاولى العظيمة من كتاب ابن القيم رحمه الله الكتاب القيم - [00:01:20](#)

الفوائد ووقفنا عند موضع قلت ان هذا الموضع من انفس المواضع التي يهتم بها الاخ السالك الى الله عز ليه؟ لان هذا الموضع فيه

تفصيل لصفات اهل النار. ومن غير شك اذا ما وصفت لنا - [00:01:40](#)

الرجل الذي سيقال له القه القه. زي ما قلنا في قوله تعالى القيه قول القاسمي. فاكرين؟ القيا يعني القيا القيا اللي بيؤكد عليه انه

يرميه ده يزقه. هذا الرجل اذا عرفنا وصفه وتحرينا ان ندقق - [00:02:00](#)

في وصفه فهو احرى ان شاء الله عز وجل ان نجتنب هذه الايه؟ المفاوز التي وقع فيها هذا الذي قيل فيه القيم. مش كده ولا لا فهذا

موضع عند المؤمنين غالي. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الايمان. هذا موضع غالي جدا - [00:02:20](#)

وقلنا ان هم ست صفات وبمنتهى اليسر الانسان العلماء بيقولوا لنا احفظوا متن احفظ متن ليه؟ واحد مسلا عايز يحفز من التعريفات.

مسلا الحديث الصحيح ايه تعريف الحديث الصحيح؟ انا لما اكتبه لك هو ما رواه عدل تام الضبط الى اخره. لما اكتب لك الكلام ده

ممكن تحفضه وتنساه - [00:02:40](#)

انما لو حفزت مسلا متلا زي البلقونية ولا متن زي الفية العراقي ولا الفية السيوطي هتلاقي الكلام اللي انت حافظه وبتراجعه ده هو

اللي فيه تعريف الحديث الصحيح. يبقى ممكن تنزل الحديث الصحيح ابدأ في حياتك؟ لا يمكن. فما بالك وهذا قرآن؟ قرآن -

[00:03:00](#)

وده امتع ما في الموضوع. ان الاية اللي فيها ست صفات. الكبرى العظمى اللي هي طبعا في طياتها الشرح اللي احنا قاعدين نتكلم

فيه ده اللي فيها الست صفات العظمى لهذا الرجل الذي سيقصف قصف الحطب في نار جهنم في اية من القرآن - [00:03:20](#)

يعني بسهولة ابقى انا حافظها ومستحضرها مباشرة. القيه في جهنم كل عدة اهو. كل ايه؟ كفار عن مناعم للخير معتد مريب. الذي

جعل مع الله اله اخر. ادي ستة اهم. ستة كده - [00:03:40](#)

وزكرنا ان اصل هذه الصفات الخمس خلى الاخيرة اللي هي الشرك ده موضوع خاء تاني. وان كان هو ايضا داخل في هذا الامر

اصل المصيبة اللي وقع فيها الرجل اللي راح النار ده الكبر. واصل الكبر الاعتداد - [00:04:00](#)

بالنفس وعد النعم من من المواهب. عدوا النعم من المواهب. انت عملت ده ازاي؟ اصل انا جدا. اصل انا ولزلك عملنا قصاده المضاد له

ضدا عليه اللي هو ايه؟ الافتقار. وزكرنا كلام ابن القيم - [00:04:20](#)

وانه لا تصفو لك عبودية قط. حتى تعبد حتى تفتقر الى الله عز وجل افتقار الالهوية اللي هو الافتقار الاختياري الافتقار اللي انت مش

مجبر عليه. مش هاقول لك الكلام ده. ونقوله ثاني. الفقر فقيرين - [00:04:40](#)

فقر الربوبية اللي هو الفقر الاضطراري اللي انت والكافر سواء فيه. الكافر مضطر ان اقرأ الى الله محتاج لربنا غصب عنه. زي ما قلنا ايه؟ المطر والشمس والقمر واخراج النبات وكل ده - [00:05:00](#)

احنا مفتقرين فيه الى الله كلنا يستوي فيه المؤمن والكافر من حيث الايه؟ الافتقار. اما الفقر الاختياري اللي هو فقر اللوهية. العبادة بقى. العبادة اللي بتخلينا قاعدين كلنا على بساط واحد في مسجد واحد. واحدا الان - [00:05:20](#)

ان تعرفه الملائكة من كثرة ذكر الله له في الملاء العلى. والاخر عبد من العبيد الهمل نسأل الله العافية. لزا قال ابن القيم رحمه الله وهذا هو الاغراق في العبادة. قال كلام معناه كده. هذا هو الاغراق في العبادة وهو - [00:05:40](#)

العبادة ومن ثم كان رسول الله اعبد الناس مطلقا. ونسبة الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المضمار مضمار ايه؟ الافتقار. نسبة الناس ما هو الافتقار ده هو لب العبادة. نسبة الناس الى رسول الله - [00:06:00](#)

صلى الله عليه وسلم كرشح الاءاء. تعرف لما بتجيب القلة كده وتلاقيها منقطة برة الماية اصل الماية فين هو هو اصل العبودية عند رسول الله. صلى الله عليه وسلم. والزي عند الناس اللي بيتفطن لهذا الاصل قليل جدا كرشح الاءاء - [00:06:20](#)

هذا الرشح الخارجي عن الاءاء. نسأل الله عز وجل ان يعبدنا له. احنا قلنا يا اخوانا ان القضية ليست هي بقضية اني الان فتبكي مسلا. او احسدك الان فتخشع مسلا. لأ هي مش مسائل نتشددق بها في المجالس - [00:06:40](#)

هذا امر مصيري. انما هي جنة او نار. وكثيرا ما اذكر لك. ما ما هو من دواهي في طيات الموت. ولو لم يكن فيه الا الانقطاع لكفى. انك تصحى ما تلاقيش حد. من اللي انت كنت - [00:07:00](#)

بتشوفهم دول ولا الظروف اللي انت كنت بتحيهاها ما تلاقيش حاجة خالص. لو لم يكن في الموت من هول الا هذا الانقطاع لكفى ولا يعدم احد منا الان ميتا في سلك عائلته. ان لم يكن في اسرته القريبة. ونسأل الله عز وجل ان يرحم - [00:07:20](#)

كان وموتى المسلمين. حين تنظر اليه اين هو الان؟ ويحكى لك والدك عنه حتى لو ما شفتوش ده عمك دخن كزا يا ابني وكزا امال راح فين اين ذهب؟ هذا الانقطاع يا ترى بيعمل ايه دلوقتي؟ فمهم يا اخواننا مهم جدا جدا. ان ندرى بالكتاب - [00:07:40](#)

والسنة بالتأصيل العلمي. نعرف كيف نعبد الله عز وجل. وقلت لك هذا ليس بدعا من القول. ده ليس بدعا من القول. قال حذيفة القلوب ثلاثة. قلنا يومها الصحابة يعرفون هذا العلم بهذا التأصيل. بس ما كتبهوش. انما - [00:08:00](#)

ظهر ذلك عندهم. هذا الرجل الذي القي في جهنم اعتد بنفسه. اول ما بدأ يشوف نفسه وهب بدأ يعمل ايه؟ بدأت علاقته بربنا تضعف وقلنا ان القلب يملأ ويفرغ مش كده؟ القلب بيتملئ - [00:08:20](#)

افرخ اجملي ويفرخ وعادة القلب بانه اذا ملئ بشيء افرغ ضده. خد بالك عادة القلب بانه اذا اذا ملئ بشيء افرغ ضده. فاذا ملأته توحيدا افرغ الشرك بانزر كده في الكلمتين دول وانا جاي النهارده تذكرت قول شيخ الاسلام ابن تيمية وهو العابد الخاشع الرجل البار - [00:08:40](#)

- [00:08:40](#)

عالم المدرة. قال الحريري ويشهد الله عز وجل انه منذ زمان ابن حزم او قال منذ مائة لم يأت مثل ابن تيمية. من ميتين سنة. هذا الرجل قال لابن القيم رحمه الله في اخر حياته يا بني انا انما اجهد منذ بلغت. في ساعة ما فهمت واتعلمت - [00:09:10](#)

وكبرت كده باجتهد ان احسن اسلامي الى الان. وما اظنني فعلت. بعض الناس يظن ان ده من باب ان الرجل بيتواضع طب من باب علم الرجل. القلب اذا ملئ من شيء افرغ ضده. اقوم انا جايب خمسة وستين في المية توحيد. يبقى عندنا خمسة وتلاتين في المية - [00:09:40](#)

- [00:09:40](#)

شرك عايز اخلصه ويجتمع توحيد وشرك ويستمتع. وده من عجائب القلب ويستمتع بر ومعصية وفسوق ويستمتع. مش ده سبت به الحديث ولا ما سبتش؟ جيب رجل يقال له حمار فضرب في الشرب في الشراب في الخمر. فقال النبي اضربوه فمن ضارب بثوبه

وبنعله ويقدمه - [00:10:00](#)

ليس يضرب حدا كان لسة فقام رجل منا وقال قبحك الله ما اكثر ما يجاء بك كل شوية تيجي قبحك الله ما اكثر ما يجاوب بك. فقال

النبي صلى الله عليه وسلم لا تعن الشيطان على اخيك وفي رواية - [00:10:30](#)

قال له ايه؟ قال دعه فانه يحب الله ورسوله. الله! يبشرب خمرا! ما هو ده من عجائب القلب وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون يعني في شركة قال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية. شفت دي يعني انا ابقي - [00:10:50](#)

ماشي احمل قزر المعاصي في قلبي؟ اه. لذل جاءت اهمية المحاسبة اللي قعدنا فيها كم محاضرة وقلنا ان ده امر جوهرى جدا جدا جدا لا ترى انسانا يسلك الى الله لا يحاسب نفسه. كل البلاوي - [00:11:10](#)

ودي بسبب اه ما فيش محاسبة. ما فيش محاسبة. لا ترى المرء يسلك الى الله الا ويحاسب نفسه. ثم يرتب لها بعد مراقبتها والعقاب. شفتنا الكلام ده قبل كده؟ الثواب والعقاب لازم. ويحدث والعقاب لازم. لازم يبقى في بينك اهو. لازم يبقى فيه بينك وبين نفسك -

[00:11:30](#)

لزا حض اهل العلم قاطبة لا ترى في ذلك عوجا. حض اهل العلم على الخلوة عارف وانت لوحدهك تقبل على شأنك تقبل على شأنك بقى يعني ايه؟ هذه المحاسبة تقبل على نفسك. الموجة - [00:11:50](#)

رمى والورقة الطويلة اللي مبعوتة دلوقتي في اول لسة ما استفتحناش. والناس اللي بيطولوا لسانهم ليه؟ اصله مش فاضي. اصله فاضي ففرغ لنا يعني هو هو هو هو ايه؟ هو فاضي من امر الله. ففرغ لنا وبالمناسبة - [00:12:10](#)

يعني اجعلها فرع لان بعض اخواني جزاه الله خيرا نبهني على ذلك يقول انت كثيرا لما تتحدس مع الاخوة ربما زكرت المسائل التي اشتبك فيها بعض اخواننا زي ما زالت الاشتقاق مثلا في الاسماء. كثيرا ما تذكرها لا يظن احد بك انك تحط على بعض اهل العلم -

[00:12:30](#)

انا ابعد الناس عن هذا. وهذا بحمد الله عز وجل مما تربيت عليه ولاول وهلة علمت ان لحوم مسمومة ومسمومة ورأيت بعيني من وقع فيهم فخذل. من وقع فيهم فخذل هم - [00:12:50](#)

اهل الله وهم خاصته وهم مشايخنا وتعلمنا منهم. وقد علم الله عز وجل ما رأيت بعيني رجلا تسهو احكام العقائد تسهل احكام العقائد على لسانه حتى لكأن ملكا ينطق على لسانه من سهولة - [00:13:10](#)

بساطة شرحه مع عمق علمه مسل الدكتور محمود عبدالرزاق. ما رأيت بعيني رجل موهوب. موهوب فعلا نسأل الله عز وجل ان يحفظه علينا وكل علمائنا. انما انا لما باتكلم مع الاخوة بيقول انت اصل انت اشتغلت في دي بس تعرف لو عملت بحس وسكت.

خلاص انا بحست في المسألة - [00:13:30](#)

وانتهينا في الخلاصة في ايه؟ اختلف العلماء في ذلك. اسكت بقى. انما راسه في راس اخوه. انا اتحدس عن الاخوة لا اتحدس عن مشايخنا عندما نتحدس عن اخواننا في راسه بقى في راس اللي جنبه ونقعد بقى نشتم في بعض انت بتقول ولا ما بتقولش وهزا

اللجج وهزه - [00:13:50](#)

سلف يعترف هم انفسهم انها مسألة اختلف الناس فيها حتى يقول ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد يقول والصحيح من اقوال اهل العلم الكلام ده معناه ايه؟ معناه ان فيه قولين مش كده؟ صحيح واصح مش كده ولا لآ؟ الشاهد - [00:14:10](#)

الانسان اللي ينبغي ان ينشغل بنفسه يقبل على نفسه. حتى ينظر الى اهذا الجزع في نفسه من التهاون والتساهل والله الذي لا اله غيره ايها الاخوة لو اقبلنا على انفسنا حق الاقبال. وفتشناها حق التفتيش لعلنا يقينا اننا - [00:14:30](#)

انا علمت انا علمت حينما فتشت نفسي انني لا ارى لنفسي على احد فضلا قط قط ايه ده جمعت كل المعاييب فاضل ايه؟ يكون هناك صنما نسأل الله ان يعيظنا - [00:15:00](#)

معيبة نفس المعيبة. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يتعجب في الاثر يقول ان احدكم ليرى القزاه القزاه في عين اخيه ولا يرى الجزع في عينه. قاعد بس تقول لي اصل فلان واصل علان. طب ما ترجع قلت لك الراجل ذو الخويصرة التميمي ما كانش بيحاسب

نفسه - [00:15:20](#)

عارفين تميمي؟ الراجل اللي قال للنبي اعدل. ما كانش بيحاسب نفسه. ليه؟ لما فكرت في الحديث. يا راجل انت قايم من مكانك

وماشي رايح لخير من وطأ الحصى بقدمه. سيد الناس مطلقا من غير نقاش. تقول له اعدل. طب - [00:15:40](#)

ما انت لو لو بتحاسب نفسك كنت علمت انها مأوى للسوء كنت على الاقل كلمتها كده وانت ماشي. معقول ده يصفو لنا؟ معقول اقول للنبي كده؟ انت محقة ولا لا؟ ما قالش - [00:16:00](#)

ما قالش لزا كان هذا هو بيت ضلالهم. فاستحقوا ان يقول الرحيم صلى الله عليه وسلم الرحيم بهم يقوم يوما ويقول لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد وارم. فالمسألة كلها متكأة على - [00:16:10](#)

هذا ايها الاخوة تفتيش النفس تخرج منها هذه العيوب. هذا الرجل وقلنا ان كلام ابن القيم كان كلام علمي. ابن القيم ما جابش الكلام اتفاقا لما قال انه كفار لنعم الله وحقوقه. كفار بدينه وتوحيده واسمائه وصفاته. كفار برسله وملائكته - [00:16:30](#)

كفار بكتبه ولقائه. لما قال الكلام ده قلنا ازاى يقدم ابن القيم كفر النعمة على الكفر بالله الكفر الاصيل الكفر الكبير المخرج من الملة كيف يقدم كفر النعمة؟ قلنا ان هو ده مبدأه. المبدأ انه نظر الى نفسه. فنظر الى مواهبه - [00:16:50](#)

نسي قديما ايام كان مفتقرا الى الله. عشان كده رجعنا وحدثنا ايام ما كان والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. شف الاية دي خد بالك والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون - [00:17:10](#)

ما عندكش دماغك. لا تعلمون شيئا. شف بيقول ايه بقى بعدها قال بعدها ايه؟ وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. يعني ايه يعني ولا ترون شيئا ولا تسمعون شيئا ولا تعنون شيئا بقلوبكم. خدت بالك؟ ما عندكش اي - [00:17:30](#)

في مواهب ثم كانت عطاياه منايح. فلما كبر ابن ادم تنمرد ونسب هذه العطايا لنفسه حينما اعتد بنفسه دخله هذا المرض العضال الذي يسيره يودي في داهية. يسير يرد المرأة على وجهه في - [00:17:50](#)

جهنم اللي هو الكبر. فلما دخله الكبر عاند الحق. عشان كده الصفة الثانية ايه؟ انه معاند للحق يدفعه جدا وعنادا. يعني يعلم انه حق ومع ذلك لا يريد ان يقبله. ليه؟ انا مش قبله. تحايل فيه مش هقبله - [00:18:10](#)

ليه طيب؟ هذا امر تقبله النفوس السوية. وقد اجمع الناس ان الاسلام يخاطب الفطرة. يعني اللي بنتكلم فيه ده فطرة. لا يمكن. اقبله. ليه لانه ملوث الاصل. ملوث الفطرة. وكما عرف النبي صلى الله عليه وسلم الكبر بهذا التعريف - [00:18:30](#)

يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون نعله حسن. وثوبه حسن. فهل هذا كبر؟ قال لا ان الله جميل يحب ده مش كبر لأ. الكبر بطر الحق وغمض الناس. احتقار الناس. ادي معاند للحق - [00:18:50](#)

بعدها مناع للخير. يعني لا يأتي بالخير لنفسه ولا لغيره. ده برضو متكى على ايه يا اخوانا على الكبر برضه. متكبر على الشرائع. ثم تلوث فطرته فيعمل ما يضره كبرا لرأيه - [00:19:10](#)

كبرا لرأيه. لما اقرأ المناظرة التي جرت بين ابي حنيفة رضي الله عنه. ورحمه رجل من المعتزلة. انت عارف ان غلاة المعتزلة يقولون اننا نخلق افعالنا. المهم مش عايزين نخوض في الكفر ده. ابو حنيفة - [00:19:30](#)

فقال له انت عارف ابو حنيفة لما نظر اليه ما لك ابن انس كان بيكلمه كده في مرة وواقف بيعرق والليث ابن سعد واقف. فنظر الليث مساعد وقال له ما لك؟ بيقول لي مالك انت ما لك مرعوب كده ليه؟ وانت واقف بتكلم الراجل ده؟ ما لك قال يا مصري ويحك -

[00:19:50](#)

لا تدري من هذا هو ابو حنيفة. والله لو جادلك في ان هذه السارية ذهبا لقام بحجته. لو حب يقنعك ان العمود ده ذهب يجيب لك حب ده عليه لا تلفيقا وانما موافق للعقل. ابو حنيفة الرجل الزكي جدا ده قاعد مع واحد من المعتزلة بي فكر كده انه ممكن يسلك مع ابي

حنيفة يعني - [00:20:10](#)

فجلس مع هذا الرجل فقال له ابو حنيفة بمنتهى البساطة. قال اب مخرج حرف الزاي زي اللي هي الزين يعني. فقال الرجل از. قال اب لي مخرج حرف الخاء. فقال الرجل - [00:20:30](#)

اخ شف دي فين في اول الحلق فين؟ عند الثنايا ودي جوة في قاع الحلق. قال ان كنت تخلق افعالك فابدل مخرجين فانقطع اطلع لي الخاء من هنا اطلعها من هنا ازاى بقى؟ اقول اخ. ولا تيجي حتى - [00:20:50](#)

مخرجيهما مطلعتش لما بقرأ المناظرة دي اتعجب اوي طب دي حجة قاطعة والعلماء الذين ذكروا هذا كابن القيم في شفاء العليل قالوا فانقطع الرجل انقطع يعني ايه؟ ساجد ما عرفش يجاوب. الله! يعني ازا هو ظهر عليك بحجته. طب مش المفروض تقول له خلاص بقى امنت وترجع - [00:21:10](#)

ما رجعتش ليه ووجدوا بها واستيقن بس كبرا لرأيه. كبرا لرأيه. يا عم بطل السجاير بطل سجاير. لا والله مش هبطل. ليه؟ اصل دي مكروهة بس. مين اللي قال مكروهة بس؟ اصل فلان قال مكروهة بس وفلان قال طيب مكروهة بس - [00:21:30](#)
من الذي كرهها؟ الله ورسوله. مش ده من الشريعة؟ فكيف تحض نفسك على امر كرهه الله ورسوله. اصل بتخسس والواحد برضو يبقى عايز ينزل الدهون دي حجة دي بالله عليك! يا عم دي بتجيب سرطان. قال لك لا لا اصل انا بشر بها من وانا عندي سائة ابتدائي. ولحد دلوقتي - [00:21:50](#)

ما حصليش حاجة. وابن الجوزي يقول فربما نظر العاصي الى معصيته الى ما اصحح الله له في بدنه وماله ظن ان لا عقوبة ونسيانه للعقوبة عقوبة. نسيانه للعقوبة عقوبة طب ده انت من سائة ابتدائي بتشرب لحد ما يبقى عندك خمسين سنة لم يمتلك الحليم الرؤوف الرحيم. تقوم - [00:22:20](#)

اعتدي على محارمه عشان ما ابتلاكش يعني الله! يعني هو عشان ما ابتلاكش تعتدي مش فاهم. وهو لا يدري ان ايه؟ ان ترك العقوبة عقوبة. اهو ده كبر على على الحق كبر يجحد الحق. الرجل تكبر اولاً فتكبر على الشريعة. ثم عاند الحق ثم - [00:22:50](#)
منع الخير عن نفسه فهو لا يرى نفسه اهلاً ان يركع لله ويسجد. قلت لك قبل كده حكاية الرجل اللي بيقتد في الحجاز في حد بيدوس على السلك ولا امال في ايه الراجل اللي كان قاعد في - [00:23:10](#)

في الحجاز ويجي قبل موسم الحج كان جارا لبعض الناس وحده سني بذلك. قبل موسم الحج ينزل. انت ما بتحجش ليه؟ ده انت تقعد للحج الناس كلها بتتمنى ذلك يقول لك احج وانا زيكم افضل الف كده حوالين الكعبة واطلع الصفا والمروة ايه يا عم اللي بتعملوه ده! ده هو انا مجنون كان يقول كده - [00:23:30](#)

حتى جاء بعض اخواننا بجواره وراح عامل له عمل كتاب لا زال لا زال الرجل يعانده بطل بقى الكتاب ده والعيال وصوتهم تاعبني لحد ما خرج الاخ يوما خنق منه بقى كل شوية يقول - [00:23:50](#)

فمش قادر. فالاخ قال له يا عم انا بقول كلام ربنا. هو انا بقول ايه يعني؟ فقال له الرجل وسب له الدين وهو بيسب الدين وقع ميت. شف بقى لما يخرج رجل من قبره يوم القيامة يقول لبيك اللهم لبيك - [00:24:10](#)

ورجل اخر يقول الله اكبر وسالس وهو يعظ رجل مات وهو يعظ بيلقي خطبة النكاح مات قدام عيني. وهو يعظ يخرج وهو يعظ ويقول احضكم على شرع الله وده اول ما يخرج يسب الدين. ومكروا ومكر الله - [00:24:30](#)

اه فكان مكره ازاء مكرهم نعم السواد نعم الجزاء. سبحانه وبحمده الكبر ايها الاخوة تكلمنا عن الكبر يجعله يمنع الخيرات عن نفسه ويمنع الخيرات عن غيره. الرابعة انه مع منعه للخير معتد على الناس ظلوم غشوم. فيعتدي عليهم بيده ولسانه. طيب - [00:24:50](#)
طب ليه هو بيعتدي؟ اصل اللي بيتكبر على الناس شف ربنا سبحانه وتعالى ايه ولا تسعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا.

شفت دي؟ اهو ده بقى ده تجسيد الكبر. بطر الحق - [00:25:20](#)

وغمط الناس اهو ماشي في الارض مرحا ويصغر خده للناس. قال اهل العلم يصغر خده يعني ايه؟ قال اذا استقبله انسان بكلامه اعطاه جنبا. اول ما تيجي تكلمه يروح مديك ضهره مديك قفاه. ولا كانك بتكلمه. آآ استهانة بقدرك. آآ شف بقى سيد - [00:25:40](#)
متواضعين العظماء عليه الصلاة والسلام. كان اذا اشار اثار بيده جميعا. يقول لك الناحية دي كده. عليه الصلاة والسلام. يشيل بايديك كلها كده وازا نودي اجاب ببدنه جميعا. قل صل عليه الف كده وانت قاعد. شف عليه الصلاة والسلام ما كان حد - [00:26:00](#)

فقل يا رسول الله يقوم لافف له كده. مش يبص له كده. يتحاشى الكبر يروح لافف بنفسه كده. ويقول يا لبيك طلباتك اوامري يا سيدي. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. هذا ايضا بسبب الكبر - [00:26:20](#)

احتقر الرجل الناس لان اصل الكبرزي ما قلنا المرة اللي فاتت الغزالي قال ان اصل الكبر ايه؟ الا يرى كمالا الا في ذاته. وان الناس من

حواله عبید. هو شایف الكمال لزاته. ولزلك نازع الله عز وجل نازع الله عز وجل في صفته - [00:26:40](#)

الخامسة انه مريب اي صاحب ريبه. ايه بقى الريبه دي حاضر. ايه بقى الريبه دي يا اخوانا؟ الشك انت لما تقرأ الاول واهلك كده

تلاقيه معتد مريب يعني هو راجل شكاك. وده وده المترتب برضه على الكبر - [00:27:00](#)

مش هو في الاول خالص. تعال على الشريعة. في اول هذا المرض ايها الاخوة شف بس الشيطان بيتدرج ازاي. اول هذا المرض انه ايه

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. يعني هو يدري ان الذي قيل له حق لكنه يتعالى عليه لفرط كبره. ثم لا يزال - [00:27:30](#)

نادرا في الكبر حتى يشك في الحق. يبقى الكبر عمل فيه ايه؟ لوس الفطرة. تقوم لما تلاقي الولية اللي طالعة بتقول لك احنا عاوزين

ختان الرجال يمنع. وانا قلت لكم بقى قبل كده في النساء بتقول كده. انا قيل كده قلت ختان النساء عدى - [00:27:50](#)

خمستاشر سنة. على ما استحدثتم هذا القانون اللي وسمعتهم لكلامنا ان النساء يمنعن. من الختان. دلوقتي احنا بنتكلم في الرجالة بقى

كمان الرجالة ما يختزنوش؟ اه اعزائي الرجالة ما يختزنوش. ازاي؟ هذا شيه يأتي بالايديز والسرطان يقوم يرد عليها العلماء يقولوا لأ

ده بالعكس - [00:28:10](#)

ده هذه القلفة هذا اللحم الزائد هو الذي يأتي بالايه ياتي بالامراض والسرطانات طواعين خبيثة. طب فكرت ازاي الست دي؟ ازاي تفكر

انها تتكلم عن الرجالة؟ الفطرة ملوثة. فاكربين حديس الغفلة؟ لا يعرف معروفًا - [00:28:30](#)

ولا ينكروا منكرا الا ما اشرب من هواه. ده اتقلب نزرته اتقلبت. ما هيشوف الحاجة بالمقلوب. ولزلك اهو ده الاغراق في الكبر. يا ايها

الاخوة من اكتشف في نفسه مرض الان فليقم - [00:28:50](#)

بممارسة العلاج الان. الان فلا اضمن لك ان يتفاقم المرض الى قد فيقتلك. بكرة يخلص عليك. دي امراض بتكبر بسرعة. شف في الاول

كان ايه؟ بيحدد بقى في النهاية بقى شكاك، بعد كده اتخز الها اخر. كفر رسمي رسمي. شف تطور ازاي - [00:29:10](#)

القاسمي رحمه الله يقول في تفسيره ان هذا الرجل هو ويشك ويحمل صاحبه على الشك. خد بالك بقى. ده كمان ما عادش سيء في

نفسه فقط بل ويدعو الى السوء. بل ويدعو الى السوء. عشان كده لما تلاقي نفسك مجد في امر يعني امر مختلف - [00:29:40](#)

اتكلمنا فيه دلوقتي. يا اخي يعني ما ينبغي لك ان تقول كذا وكذا تلاقي نفسك لا لا لا ينبغي عشان ايبين الحق من الباطل. اول ما تلاقي

نفسك مجد في امريكا اقف بقى يا ريس - [00:30:10](#)

هو انا مجد كده ليه؟ واخذ الموضوع على عاتقي كده ليه؟ لاحسن يكون الدافع لك مرض. اللي قاعد بزوقك ده مرض بل اقول لك في

الكلمة. هو انا عايز اقول دي ليه؟ لاحسن يكون الدافع لك في - [00:30:20](#)

الكلمة مرض. انتم واخدين بالكم ولا هتصلوا على النبي؟ ما لكش دعوة بالحاجات اللي برة دي. احنا جوة دلوقتي خليك بس بعد اصل

الكلام ده في في غاية الاهمية. والصحابة انا هقول لك دلوقتي شوية اثار كده في التواضع هتعرف بقى - [00:30:40](#)

ازاي ازاي كانوا اذا اكتشف عالج اول ما يكتشف يعالج زي ما بقول لك كده. بصوا بقى يا اخوانا الانسان المتكبر ده اذا بلغ الى مرحلة

الشك فلا دين له. ما لوش دين. الا ما اشرب من هواه. وعندي - [00:31:00](#)

على ذلك مسال. الجماعة في الجاهلية كانوا بيعبدوا ايه؟ الاصنام؟ لأ. كان بيعبد نفسه ودليل ذلك الواضح حديث سراقه بن مالك بن

جعش في الصحيح حديث الهجرة قال صراخ بن مالك رضي الله عنه وهو يحكي عن تتبعه للنبي عليه الصلاة والسلام. قال فقمت بص

بقى هم قاعدين مع بعض اصحابه - [00:31:20](#)

وحبايب فجاء الغلام فقال لقد رأيت الان محمدا وصحبه على الطريق. ماشيين واخدين الجدة دي كده. راح قايل اسمه رقم مالك؟

قال قلت لاصحابي ليس هما انما هو طيف او قال كلمة من لا ده مش هم لأ. ده انت فيك اشتبه عليك بس انا لسه مخلص الطريق ده

دلوقتي - [00:31:50](#)

ليه قال كده؟ بيعمي على اصحابه مع ان دينهم ان احنا نبقى جدعان مع بعض. فعم عليهم سم قام وقال فجعلت نصل الرمح في يدي

وزجه في الارض عشان ما يلمعش ويشوفوني وانا ماشي. وراح واخذ الفرس وطاير - [00:32:10](#)

دي ميت ناقة انطلق خلف النبي عليه الصلاة والسلام. كويس كده؟ فلما اقترب من النبي صلى الله عليه وسلم فانا ادنو منه تقربوا بي

فرسي. تقرب يعني ايه؟ بترفع رجليها الاتنين كده مع بعض. ها يعني - [00:32:30](#)

خلاص آآ بهزه الهيئة كاني اقتربت منهم. قال فاخرجت الازلام ايه الازلام؟ الازلام دول ثلاث عصيان كده. زي السهام بس ما لهاش شريش ولا نصل مكتوب على واحدة افعل والثانية لا تفعل والثالثة فاضية. يروح عاملهم كده وهو مغمي عينيه - [00:32:50](#)
ويروح واخذ واحدة وهو مغمي عينيه. طلعت افعل يفعل. طلعت لا تفعل؟ لا يفعل. طلعت فاضية يعيد تاني. ماشي؟ ده ده الدين. ده الدين عندهم الدين كده ايه ده؟ اول ما بص لقاهاهم قدامه قال لك آآ خليها بقى برضو جاية دين. راح مخرج الازلام قال فضربت الازلام - [00:33:10](#)

ومددت يدي فخرج الزي اكره. ايه اللي يكره؟ لا تفعل. يبقى ده دين الدين اللي بيتعلق على عصيان ده مش دين. وهو يدري ذلك. فلما ضرب وخرج الذي يكره آآ خد بالك - [00:33:30](#)

من لفظ يكره دي ما تجيش في دين ابدأ. اللي يخرج من الدين انت تحبه. ان شاء الله بقى يجي عليك والك ومالك. انت تحبه فلما خرج لا تفعل قال فخرج الذي اكره فعاودت الضرب بالازلام فخرج الذي اكره فطرحت الازلام - [00:33:50](#)

ومضيت خلف محمد وصحبه. صلى الله عليه وسلم. يبقى يا عم ولا دين بقى راح رامي الدين دول ميت جمل. يزهل الخليل عن خليله ويذهب الهام من مقيله. مش كده ولا لآ؟ ميت ناقة. يبقى هذا - [00:34:10](#)

رجل كان يعبد نفسه هي دي المرحلة المظلمة جدا والسيئة جدا التي يصل اليها الانسان مع مرض قلبه لا سيما الكبر. يفضل لحد ما يشك ثم يتحول من شكه في نفسه الى داعية للشك. واحد كاتب مقال عشان خاطر يطعن في صحيح البخاري. طب انت كاتبه ليه؟ اصل انا مقتنع بك - [00:34:30](#)

ايه ده! طب ما غيرك مقتنع بصد ده! ما كنت ما كتبتش وخلاص. بدل ما يطلع واحد يسبك ولا واحد يقول لك كلمة مش اللي هي ولا واحد يجهلك. يقول لك شف الجهل ويكتب لك مقال فيه - [00:34:50](#)

ثلاثين مرة ان انت جاهل مسلا بتقول كده ليه؟ ما يقدرش ليه؟ متكبر. متكبر. يقول لك اصل دي قناعاتي. دي مش قناعاته ولا حاجة مش قناعاته. انما هو يريد ان يفعل ذلك كبرا. فتحول من رجل يشك في نفسه الى رجل كمان يشكك - [00:35:00](#)

يشكك غيره. تعرف ابو العلاء المعري؟ ابو العلاء المعري احنا ما عندناش عنه الا الصورة السيئة بس. ابو العلاء المعري ده اصيب بالجذري وهو صغير. فذهبت عينه. فكان يسمى نفسه صاحب صاحب المحبس - [00:35:20](#)

اين؟ المحبس يعني ايه اعتكف في اخر حياته قعد في بيت لوحده ما بقاش يخرج على الناس فحبس نفسه في البيت والعمى حبس جسمه. فكان يقول انا صاحب المحبسين. ابو العلاء المعري ده دخل عليه رجل يوما فوجده يتلو من الشعر ثم آآ تلى بعض ايات

القرآن ثم خر ساجدا ولا زال يبكي - [00:35:40](#)
والرجل بيقول انا واقف باصص له وطبعاً هو اعمى مش شايفني يرحمك الله. فمش عايز اتحرك وهو لا زال ساجد يبكي قاعد يبكي يبكي يبكي حتى رفع وجهه وجدته محمرا قال فتركته شيئاً ثم نظرت اليه وقلت ما تقول؟ قال قلت شعرا وتلوت من قول الملك عز

وجل فما استطعت ان اتحمل ذلك - [00:36:00](#)

بكيه ده ابو العلاء المعري. تيجي بقى له صورة ثانية لابو العلاء المعري. تلاقيه يطعن في نبي الله موسى. وعيسى ومحمد. عليه الصلاة والسلام وانتم عارفين البيت المشهور جدا يقول يد بخمس مئين من عسجد وديت ما بالها قطعت في ريع - [00:36:20](#)

بدينار عايز يقول ان الايد ديت على كل صباع عندك اليد فيها الدية كاملة يبقى فيه ميت ناقة في الكف ده لو واحد ضرب ايدك قطعه لك يطلع ميت جمل. ميت جمل بقى شف الجمل دلوقتي في خمس ست الاف جنيه ولا حاجة. اضربهم في مية يعني - [00:36:40](#)

نص مليون جنيه ولا اشوف هيطلعوا قد ايه. ده ده في ايد. طب لو الايد دي بقى سرفت؟ آآ الحد الذي اذا سرق السارق به قطعت يده. قد ايه؟ ريع دينار. الله! يعني طلع لها مئات الدنانير - [00:37:00](#)

عشان اتقطعت في خناقة ولا واحد قطعها لك في مشكلة. ولما تسرق تتقطع في ريع دينار قال لك ده تضاد وتضارب. يقصد الشريعة ان شريعة الله متضاربة. وكان كما ذكر ابن كثير ممن رد عليه بعبارة في غاية الروعة جدا جدا - [00:37:20](#)

جدا القاضي شمس المالكية. القاضي عبدالوهاب المالكي رأس المذهب. قال له لقد كان سميئة لما كانت امينة. فلما خانت هانت. لما كانت مع واحد محترم اتقطعت حطناه له بدية كاملة مية جمل. لما خان وحط ايديه في جيب اللي جنبه هانت بقت ببلاش. الشاهد ايه؟ شف الراجل ده بيقول شعري في ايه؟ وموقف في ايه؟ وموقف - [00:37:40](#)

مختلف ايه؟ قال ابن كثير والصحيح في هذا المخزول الذهبي. يقول والذي اعتقدوه في هذا المخزول انه كان في عقيدته. كان يبشك في العقيدة. ما كانش مرتزي. ليه؟ بيرووا عنه حكاية انه عدى - [00:38:10](#)

مرة مشي كده قعد مع واحد فيلسوف الراجل فيلسوف ده قعد يكلمه شوية لعب في دماغه وهو صغير. وكان عنده قريحة وقادة لدرجة انه ازا مر على اي حد قال اي حاجة - [00:38:30](#)

انظر فحفظ من الرجل فخرجت دماغه الى الايه؟ خرجت دماغه بدل ما تخرج على الجادة خرجت من شمالها. مشيت شمال يعني فبدأ يبقى عنده هذا الشك حتى نمى معه عمل والشيخ محمود شاكر رحمه الله يقول في الكتاب اباطيل واسمار ان القصة دي ما هياش صحيحة. لكن - [00:38:40](#)

الشاهد زكرها الذهبي وغيره. الشاهد ايه؟ ان الشك وصل الرجل انه صحيح لا زال ما حدش يقدر يقول ايه؟ يعني في آآ طبعا بعضهم بيكفره. انما الذي يهتدي اليه رجل كالذهبي. يقول ان الانصاف للراجل ده انا ما اقدرش اقدر اقول انه كافر. بس لا اشهد له بايمان برضه. طبعا بقى مش منزلة بين منزلتين لأ - [00:39:00](#)

يعني لا استطيع ان اقول ان هو كافر مطبق ولا استطيع ان انا اقول انه ايه؟ انه مؤمن مطبق انما هو مؤمن فيه زندقة. يعني يخرج يكفر ويرجع يكفر فاهم؟ ليه؟ شك؟ شك؟ انت عارف الشك ده من العزاب - [00:39:20](#)

معجل الذي عذب الله عز وجل به المنافقين. مزبزين بين ذلك لا الى هؤلاء. ولا الى هؤلاء ده طول عمره قاعد يفكر يقول لك اطلع مع الكفرة ولا ارجع مع المؤمنين؟ اصل دول كويسين برضه من وجه. اصل دول ولذلك يا اخواننا انا بقول لك اهو - [00:39:40](#)

اي مشكلة تطراً. اي مشكلة. تريد لها حلا من غير الديانة من غير الشريعة هتتذبذب وتتردد زي ما انت شايف الفتن اللي احنا عايشين فيها ليل نهار اهو. تزيذب وتتردد. الناس لما لم تعرف قواعد الولاة - [00:40:00](#)

والبراء جاء فغسل عقولهم لما قال لهم السلام عليكم وهو ماشي قال السلام عليكم. عارفين الحاج محمد هتلر بكرة يقول لك الحاج محمد اوباما هتلر. ولا الحاج محمد هيقول لك ده مسلم بعد كده. لانه لا ينطلق من الشريعة. انما - [00:40:20](#)

الشريعة زي ما تلاونا شف لما ارواح لما جاء ملك الصين الى قتيبة اخر خطبة كانت عندكم اهي يمكن تفتكروها مش هنقول حاجة بعيدة. لما جاء ملك الصين يروح ده ماذا تريدون؟ قال له هختمك في رقبتك وتدوس وادوس على ترابك برجلي لأ هو كده -

[00:40:40](#)

لانه انطلق من الشريعة. انا عارف انا بقول لك كده ليه ما باظلمكش! بل انت ظالم لنفسك اذا حكمت نفسك بغير هذه الديانة. انت ظالم لنفسك واخذ بالك؟ وعجيب ان يستقبل هذا الامر مسلا بعض الزين لهم اساس بالشريعة. ان خلاص بقى قال السلام عليكم يبقى نقبل - [00:41:00](#)

منه السلام عليكم نقبل بقى ايه؟ على اي اشلاء قوم ده اشلاء ودماء وملايين مشردين يا سيدي. الله! والقعقاع بن عمرو تميمي لما جاء واحنا تلونا عليك لما تراجع المعركة القادسية جاء من فلسطين الى العراق حيث القادسية - [00:41:20](#)

اول ما دخل سلم على سيدنا سعد كده السلام عليك ايها الامير وراح راكب الفرس عمل ثلاثين هجمة. ثلاثين هجمة. ما ليش لسه ما استريحش. ده جاي السفر كر عليهم سلاسين مرة سم دعا الى المبارزة الحرة فخرج اليه رجل من قاداتهم قال من؟ قال القعقاع بن عمرو التميمي - [00:41:40](#)

ما تعرفنيش؟ اعرفك. قال ومن انت؟ قال انا الجالي نبوس قال له ايه بقى؟ خلاص سلمت عليه ونبقى نسلم عليك؟ قال انا الجانيوز قال يا لسارات الجسر. يا لسارات ابي عبيد. يا - [00:42:00](#)

صلاة المسمى. ده في عندنا تارة في دم ناس ميتة. الله! الشاهد الشك هو الذي يجعلك في هذه المعجزة. الشك تتردد لا تدري انما من

انطلق من قواعد صحيحة. لذلك يا ايها الاخوة ان من - [00:42:20](#)

عوامل السبات السبات ان تنطلق من منهج معصوم. عشان لا تتلون اخر وصية طه حذيفة بن اليمان لعبدالله بن مسعود. لما دخل عليه ابن مسعود وهو مجدل على فراشه يلفظ انفاسه - [00:42:40](#)

دخل عبدالله ابن مسعود قال اوصني توصيني بايه النهاردة؟ فقال له عبدالله بن مسعود اليس قد علمت انت الحق؟ قال له حذيفة مش عرفت الحق فين؟ قال له نعم. قال فالزمه واياك والتلون - [00:43:00](#)

فان دين الله واحد. تعيش زي ما انت وتموت زي ما انت اياك والتلون. فان دين الله واحد اياك والتلون يعني اياك ان تهتز تريد ان تسبت فتنتطلق من هذا المنهج الذي خطه رسول الله قديما. كلهم في النار الا واحدة - [00:43:20](#)

قالوا من يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي. مش كده؟ عشان كده قال اهل العلم هو كتاب سنة بفهم هؤلاء الاجيال المزكاة. الصحابة وعلماء التابعين وعلماء تابعيهم - [00:43:40](#)

ثم بعد ذلك ما كان قد اجمعت عليه الامة او تظاهرت عليه. الشاهد ايها الاخوة ان هذا الشك جاء نتيجة للكبر برضه. ثم بعد بعد ذلك غاص هذا البائس في الشرك المعلن. الشرك المعلن كفر بقى. وهذا - [00:44:00](#)

يعني نرجى هذه المرة القادمة وحتى نعالج الكبر اولاً. لان انا عايز اتكلم عن الشرك في مجلس خاص نشوف بقى كيف حاطة شريعة على الشرك. ومنعت منه لان الشرك احنا بنقول القلب اذا ملئ من شيه حصل ايه؟ افرغ ضده. اول ما يدخل الشرك يستنزف التوحيد - [00:44:20](#)

على طول اول ما دخل فوق خالص عندما اعتد بنفسه جه في النهاية خلصوا توحيد خالص وخلوه يعبد صنمه. خدت بالك شيه في غاية الاهمية يحتاج الى ايه؟ الى مجلس خاص. لكن احنا عاوزين نتكلم ضدا على الكبر في علاجه. وبعض الحديث عن التواضع - [00:44:40](#)

ايه اسباب الكبر يا اخوانا اسباب الكبر ايه؟ ليه بيتكبر الانسان؟ اولاً زي ما ذكرنا اذا كان الافتقار هو الذي يعالج الكبر فضعف الافتقار هو اول اسباب الكبر. اسباب الكبر الجهل بالله والجهل بنفسك. وقلنا قبل كده لما الراجل مر - [00:45:00](#)

ابن كيسان معلش انا بكررها انا عارف ان هي محرجة شوية. لكن لكن هي دي اللي بينت حياتي وحقيقتك. مر عمر بن عبدالعزيز وكان في اول حياته وله كرش فكان يطوف بالبيت وكان في عمر يعني كانوا يعني ينكرون عليه شيناً من البأو. يعني شايف نفسه شوية كده - [00:45:30](#)

حتى اخزه الله من ناصيته فكان عمر ابن عبدالعزيز مسال التواضع. الشاهد وهو بيلف بيطوف رضي الله عنه. بص ايه كده طاوس ابن كيسان لقاها ماشي كده شايف نفسه فاقترب منه وغمزه باصبعه في بطنه وقال تهز بطننا فيها الخراء. وقلت لك ان ده مثال - [00:45:50](#)

جميعاً يا اللي ماشي وشايف نفسك دلوقتي. جواك ايه؟ في احشائك ايه؟ رجل يحمل قذرا. ده انا اعرف نفسي فاذا عرفت نفسك علمت انه لا ينبغي لك ان تتكبر ولا ينبغي لك ان تأخذ باسباب التمام فان نفسك لا - [00:46:10](#)

تتم ابدا لانك عبد. وان الله عز وجل هو الغني من كل وجه. انت الفقير من كل وجه والله هو الغني من كل وجه. يبقى الجهل بالله والجهل بالنفس اهمال تزكية النفس. جماد ثاني اتضرب - [00:46:30](#)

خلاص مش كده؟ وشميننا ريحة رجب ولا ما حدش شاممها معنا؟ اه رجب داخل اهو والايام صديقه لو هيخش شهر رمضان ونخفق ثاني. وانا مش عايزك تنسى الحادثة بتاعة غزة لما قلت لك ساعتها مش عايزين لما حصلت هذه الحادثة - [00:46:50](#)

قلت لك هو انت دلوقتي انت الان على درجة تؤهلك الى ان تكون على مستوى هذا الحدث كانت الاجابة؟ لأ طب اديك عدت كام شهر اهو ارتقيت ولا لأ؟ على هذا المنع لازم نرتقي ايماننا يا اخواننا ايماننا. اوعى - [00:47:10](#)

اظن ان الامر هيجي ده الامر ايمان. ما قتل ابا جهل الا غلام ضعيف. غلام ضعيف زي معاذ ابن عمرو الجبوح. غلام اتناشر سنة قتلوا بايه؟ بالعقيدة. بعقيدته. اندفع نحوه وكله اخلاص. علمت انه يسب رسول الله صلى الله عليه - [00:47:30](#)

وسلم. بس فصارت عقيدته احمى من الف بتار. لما قلنا هنا لما جه متين الف لقتيبة ابن مسلم شافهم اتصدم. معقول في عدد بالشكل ده؟ سدوا السهل والجبل وجاؤوا كاسيل والليل. عمل ايه بقى اللي سمعت الخطبة - [00:47:50](#)

ففتحوا له قال اين محمد بن واسع؟ ابحسوا ليه عن محمد ابن ميين محمد ابن وزع؟ رجل يأخذ له مجامع الطريق. رجل العابد محمد ابن واسع البكاء الزاهد قالوا وجدناه وجدناه اهدى لقبناه خلاص قال كيف - [00:48:10](#)

وجدتموه قالوا وجدناه في رحل قاعد على جمل كده او الفرس بتاعه قعد عليه كده في الصف. متكى على قوسه معه قوس كبير عليه كده. يبصبص باصبغه. دخل عليه لقي قاعد يجتهد في الدعاء. ويحرك اصبعه ويجتهد في الدعاء ويبكي ويخشع - [00:48:30](#)

تفشر وتهلل وجهه وفرح وقال والزي نفسي بيده لاصبع محمد ابن واسع احب الي من مائة الف سيف شهير وشاب لما انتهت المعركة بعض اهل التاريخ يقول قال قتيبة لمحمد بن واسع ماذا كنت تصنع؟ انا عرفت انك قاعد في البتاع - [00:48:50](#)

بصباك كده كنت بتعمل ايه؟ قال اجمع لك الطرق. بجيب لك النصر انا اللي بجيب لك النصر. لان نصرنا ان ينصركم الله هلا غالب لك نصرنا من السماء. ولا زلت اقول لك كان مع رسول الله يوم بدر اشاوس - [00:49:10](#)

كان معه اللي بيغدوه باعناقهم ومع ذلك قال خلاص هم دول تمام كده نحارب بهم؟ كل بالليل ينام ورسول الله يستحلب النصر من السماء. هي دي الوجهة. اهمال تزكية النفس ايها الاخوة. تزكية النفس. انك تجهد - [00:49:30](#)

في تصفية هذه النفس من شوائبها. بتتصفي بايه؟ معادلة في غاية البساطة. بتتصفي بايه؟ بتتصفي بالعبادة في وقتنا ساعة المحاسبة اجعل لك وردا من قيام الليل تحاسب نفسك عليه وردا من صيام النهار تحاسب نفسك عليه وردا - [00:49:50](#)

من زكر الله عز وجل تحاسب نفسك عليه. اشتغل. والا تكون فارغا يقول الذهبي رحمه الله فان العالم بالسنة اذا فرغ من العبادة والزهدي كان فارغا. ما هو عالم اهو حافظ اهو. بس فرغ من العبادة كان فارغا. كان فارغ بجد - [00:50:10](#)

ينبغي ان تربى قلبك كما ربى النبي صلى الله عليه وسلم قلوب اصحابه. عشان كده نفعلوا بقى بعدين. تزكية النفس عايزين اجتهاد شوية يا اخوانا. عايزين نرى في مجالس من تستمطر به السماء. عايزين حد كده. يقول ابن - [00:50:30](#)

يقول خرج عطاء السليم الزاهد العابد خرج يوما في وقت قحط يستسقي بالناس فمر على المقابر العابد سعدون. قاعد في المقابر يذكر الاخرة لقاها معدي عليه. رايح فين يا عطاء؟ فقال - [00:50:50](#)

السماء والناس كادوا ان يهلكوا فاستسقي لهم. قال يا عطاء قل للمتبهرجين لا يتبهرجوا. اللي بيبكي يبكي بجد واللي يعبد بجد بهرجة اللي انتم فيها دي. قال له عطاء فكيف يا سعدون؟ اومال ازاي؟ ازاي يعني العبادة شكلها ايه؟ قال هكذا. ثم بسط يده الى السماء - [00:51:10](#)

وما رفع يده الى السماء وتمتم بكلمات بدأ يدعو حتى غرورقت عينه بالدمع وظهر عليه الخشوع حتى كان منظره عجيبا شكله كده وهو قاعد مكسور كده عجيب اصل ده شيه لا يتصنع. فما ان بسط يده ودعا حتى هطلت السماء - [00:51:30](#)

كافواه قرب قد فتحت. اذا عقمت الان المساجد ان تخرج مسل هؤلاء لازم ده يبقى له جانب نفسك حتى تخرج هذه الامراض منها. اهمال تزكية النفس. تقدير الله عز وذل لعبده ان يكون ناجحا. اخوانا اللي في الجامعة انا لما باختلط ببعضهم اشوفه كده لي صديق قريب مني. صديقي ده مهندس - [00:51:50](#)

مصر ناجح جدا عدى من الابتدائي لحد ما اتخرج ما صيدش ولا سنة. بل دائما متفوق. ثم اذا نظر في الشيه فهمه يعني تحطه في مجال مش مجاله خالص يبص يفهم. يدخل في اي مجال ربنا يفتح عليه ويبقى في القمة. فاورسه - [00:52:20](#)

قلت له كده انت بسبب نجاحك لا اللي وداك في داهية. اورثه ذلك العجب. فازا ادركه الله عز وجل بشيه من الفشل فهزا يهزب له نفسه. لا اقول احرص على ان تكون فاشلا. انا بقول ده احيانا يأتي بهزا المرض. طب الاخوة اللي في الجامعة - [00:52:40](#)

ده يحتاج او الناجح يعني اقصد في عموم الناس الناس اللي هي نجحت في حياتها العملية بقى له مركز وهيئة ده يحتاج الى جهد اكثر من غيره فان هذه فان هذا النجاح المتواتر الذي لا تذكر فيه نعمة الله وفضله يكون سبب - [00:53:00](#)

العجب والكبر. النجاح المتواتر ان ما كنتش لما تنجح كده تقول هو ببيجي ده من الله. لما الرجل قال لسيدنا عمر خد تقرير اهو.

استشهد فلان وفلان وفلان وفلان وقوما لا تعرفهم فبكى وقال ما يضرهم الا يعرفهم عمر. ان الله يعرفهم. ما يضرهم -

[00:53:20](#)

يبقى كده لو انك نجحت في اشياء ما يضرني والله عقل وهبه الله عز وجل وقلب وعاه الله عز وجل والكل منه اللهم لك الحمد تبقى بالشكل ده. انما اصل انا كنت نجحت ليه؟ انا كنت بصراحة بسهر بقى ليلتين ورا بعض. تمانية واربعين ساعة وانا قاعد على الكتاب

مش عايز اقول لك. وبعدين انا عندي - [00:53:40](#)

دي صريحة كمان مش عايز اقول لك عليها بقى. انا باحفظ حفز يعني ما باحتجش للكمبيوتر من دماغي. اللي زي كده دوت بيقول لك ايه؟ اطرحه وكبر عليه اربعا الجنازة يقول له تعال بس لو سمحت في صلاة العشاء كده اقعد نام هنا هو مكبر عليك عشان انت مت

خلاص - [00:54:00](#)

ماشي؟ خامسا كثرة المدح. هو ده اللي الناس كثير منا الان اسرف وفي هذا مرة واحد قام يمدح معاوية رضي الله عنه وهو على

المنبر قام قايم عبادة ابن الصامت وراح ماسك شوية تراب وراح راميهم في وش الراجل - [00:54:20](#)

اللي مدحه. فنظر اليه معاوية مغضبا وهو الامير على الشام. ايام عمر. نظر اليه مغضبا. قال كيف صنعت؟ قال وما لي لا اصنع الا الذي قاله رسول الله ايه يعني؟ النبي قال كده. قال وماذا قال رسول الله؟ قال قال رسول الله احصوا في افواه المداحين التراب. قال لا

تساكني في بلد - [00:54:40](#)

قال وانا لا اساكلك في بلد. وسابه ورجع لسيدنا عمر انت ايه اللي جابك؟ مش تقعد مع معاوية؟ قال له حصل كزا وكزا وكزا وكزا.

فارسل اليه عمر وقال له ينبغي ان - [00:55:00](#)

ان تقبل عبادة فليس عندك مسل. الشاهد ايه؟ المدح مدح رجل رجلا في وجهه بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي ويلك قسمت ظهر اخيك. وفي رواية ويلك زبحت عنق اخيك. عشان كده احنا عايزين - [00:55:10](#)

كل الاخوة والاسئلة اللي بتيجي ماذا يقول؟ ما تاخذش ديباجة ابن القيم لابن تيمية وتيجي تقولها لي هنا. احنا ناس يعني ده احنا بنقول يا رب ما نزلش. بنقول يا - [00:55:30](#)

يا رب نسأل الله عز وجل الا نزل. تقوم يقول ماذا يقول سيدنا الشيخ العلامة؟ علامة ايه يا ريس؟ انت تعرف حاجة؟ لا انت ما تعرفش صحيح انت ما تعرفش حاجة. الله عز وجل اسدل ستره بس. والا لما نزر بعضنا في وجوه بعض. ما ينفعش الكلام ده يا

اخواننا - [00:55:40](#)

ينبغي ان احنا نعمل شيه من لفرمل شوية. لاحسن تهلك نفسك واخوانك. قال الشافعي ما مدحت احدا. ما مدحت احد باكثر مما فيه الا زدت فيه بقدر ما نقصت من نفسي. حتى لا يضرك انت كسرة المدح. ثم على - [00:56:00](#)

الآخر نقول للذي يمدح اوعى تصدق. اوعى لو قابلك قال لك يا فضيلة الشيخ تقول ده انت فضيلة الشيخ بجد. وانت لو كنت بتتعبد لله عز وجل بالمحاسبة كنت سجلت على نفسك في هنا بند عجب ورياء وكبر ونفاق وكسل والتوحيد تعبان وفين - [00:56:20](#)

توكل والمحبة كنت هتدون ده كله عندك كده فلما يجي يقول لك يا فضيلة الشيخ انا ده الكشكول لسة ما حمضش عندي في البيت مكتوب ايوة ما هو مكتوب فيه الكلام ده كل يوم بتعيط عليه بتطلع له سحرا وتبص عليه كده وتقول له انا عفنت. تب علي بقى لحسن

انا هروح في ستين داهية - [00:56:40](#)

لو لم تتب علي صح ولا لا؟ بس اذا كنا نحاسب انفسنا. انما انت واخذ نفسك بالايه؟ بالمجمل. انا في المجمل كويسين جدا خلاص

خليك في كويسين جدا بقى انت - [00:57:00](#)

لا تنظر الى نفسك. كان الرجل اذا مدح ابا بكر بكى. هذه زيادة عجيبة وقفت مؤخرا. طب بيعيط ليه؟ طب مسلا واحد يمدحك تقول له بس اتق الله وبتاع وخلص انما بكى كأن ابا بكر حاسب نفسه فلم يرتضي بها - [00:57:10](#)

نفسه مش عجباه ابو بكر فلما تقول له ده انت كويس انا ده انت ما تعرفش المحاسبة اللي انا حسبتها لنفسي فاشتد سجنه فبكى

رضي الله عنه. كان اذا مدح بكى. تخيل! مش نأتي ننظر للناس عشان يمدحونا ونقعد نقول ونعيد! هزه - [00:57:30](#)

زل ايها الاخوة ينبغي ان يربى على نفسه المادح وان يزكي نفسه الممدوح. كذلك من الاسباب الكبر والعجب قلة مخالطة الكفاء. طبعا فيه كتاب انا هذا الكتاب برضه نسيت اقول لك عليه. ونسبة العلم الى اهله من بركة العلم. كتاب ايزك تكتبه - [00:57:50](#)
عندك اسمه اه اسمه ايه؟ حطم صنمك وكن عند نفسك صغيرا مطبوع لسه لسه جديد رائع. في هذا الكتاب كان يعني صلب الموضوع ده اخذته منه في الحقيقة. وهي مواضع - [00:58:10](#)

يشهد لها الدليل. قلة مخالطة الكفاء مع عدم وجود النصحاء لا لا مجدي الهلالي ماشي قلة مخالطة الكفاء يعني ايه؟ تعرف يا اخواننا تعرفوا ليه بقى بقى ايه اقول لك ايه ليه انت ترى ان ممكن مسلا ان اللي لي الحق اني اكلمك اصل انت ما شفتش طلبة العلم اللي بجد - [00:58:30](#)

ما شفتش بعينك والعملاء اللي بجد. فلذلك تلاقي لو لو عجبنتك كلمتين من واحد بيتكلم تقول لا ده ده جميل جدا. ده جدا آآ انت واخذ بالك؟ انما انت لو رأيت اهل العلم اللي بجد اللي بجد لا يمكن لا يمكن تمدح - [00:59:00](#)

امثالنا لا يمكن لا لا ده انت كده خليك بقى واعظ ولا حاجة. من اسباب الكبر عدم مخالطة الكفاء كنت تقرا الكلام ده كده عند السلف يمدح واحد مسلا يقول لك هذا ما رأيت اسلامي ويقول كيف ولو رأيت البخاري؟ انتم هتقول ايه؟ هذا كان - [00:59:20](#)

يجعل الناس جميعا في الجملة في مواضعهم. علينا جميعا ايها الاخوة ان نصاب اصحاب الهمم العالية. وكما قالوا دلني على صاحبك قل لي من صاحبك؟ اقول لك من انت؟ الصاحب ساحب. والقرين بالمقارن يقتدي. وهذا ايضا من اسباب - [00:59:40](#)

الثبات ان تصاحب ان تصاحب صاحب همة. رجل يريد ان يسعى الى الله عز وجل. كلما كبحت نفسك كسرتها همتها لما ابقي صاحبه وماشي معه والاقى نفسي آآ شفت نفسي كده شوية اقول امال لو انا كنت زي فلان رجل يحيي الليل كله ولا يسرد الصوم ولا يفعل كذا وكذا - [01:00:00](#)

دايما كاسرني كده وانا ماشي معك. اصحاب الهمم العالية. قد عرفناك باختيارك اذ كان دليلا على اللبيب اختياره اذ كان دليلا على اللبيب اختياره. فلتختر الناس ما تختارش واحد اقل منك يهلك بكسله - [01:00:20](#)

وانت لا تنفعه بهمتك لان همتك تبددت مع كسله. وهي دي حجة الناس الان ولا لآ؟ لما نيجي نقول ايه يا اخوانا احنا بنعمل حاجة يقول لك يا عم احنا كويسين احسن من اللي - [01:00:40](#)

يعني تقول للي بيدخن بطل يقول لك كويس ان انا ما بشربش بانجو. تقول لي بتاع البانجو يقول لك كويس قوي ان انا ما باخدش مخدرات. تانية يعني الثاني كويس قوي ان انا ما باخدش حقن - [01:00:50](#)

وكذلك تفضل متدرج لحد ما واحد بقى يقول لك كويس اني ما انتحرتش لحد دلوقتي. ايوة يعني يأخذ الانسان مثال سيء مثال سيء. فعلينا ان نصاب اصحاب الهمم العالية. هؤلاء الذين ايه؟ يكسروا بنا. كذلك من اسباب الكبر - [01:01:00](#)

عدم وجود النصحاء. فبين بقى كلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن مرآة اخيه. حديث صحيح. المؤمن مرآة اخيه. يكف يحوطه من عليه ضعيفته. فبين المرآة بتاعتي؟ قال عمر بن عبدالعزيز لرجاء ابن حيوة يا رجاء ان الملوك يتخذون - [01:01:20](#)

من الناس عيوننا على الناس واني قد اتخذتك عينا على نفسي. قل لي كل حاجة ولا يهملك. كانوا اذا تملكوا يفتحوا ابوابهم للنصحاء حتى كان الرجل اذا وقف قال النصيحة يقول له خش قل لي هزبني. وكانوا يقبلون الكلام من غيرهم. هكذا كان - [01:01:40](#)

اسلافنا ليه انت ما تفتحش الباب لمن ينصحك حتى ولو كان حادا؟ احيانا فيه انسان كده تأخذه النصيحة لحد ما يتلكك لك. لا بأس فانا لانه صاحب قوما بيكوننا حتى نبلغ ان نضحك احب الينا من ان صاحب قوما يضحكوننا حتى نبلغ فنبكي. خلي واحد يقول لك

انت فيك وفيك وفيك - [01:02:00](#)

وحش وحصل لك ايه المانع؟ لما اراد عمر رضي الله عنه ان يجعل على رأس الجندي سعد ابن ابي وقاص الى العراق امرة العراق بعد ما امر ما زهب خالد الى الشام لما اراد ان يجعله على عمرة الناس. الناس اللي واقفين حواليه بيقلوا ايه؟ يقولون نعم الرجل -

[01:02:20](#)

سعد ابن مالك سعد ابن ابي وقاص نعم الرجل. الاسد في برائه. قام اليه عمر قال له ايه؟ واجهه في الحقيقة. قال لا يغرنك يا سعد

قيل خال رسول الله فان الله عز وجل لا يصانع وليس عنده نسب. النسب عند الله تقوى دي سنة - [01:02:40](#)
ليس له نسب ما فيش نسب عند ربنا. الا التقوى. النصحاء. ينبغي ان نصاحب النصحاء. وينبغي ان نكون ايها الاخوة فيما بيننا لانفسنا.
اياك ان ترى صاحبك مقيما على الخطأ ثم انت بعد ذلك تسدده على ذلك. ما ينفعش الكلام ده. لازم اذا افتتح غيبة - [01:03:00](#)
نقول له اتق الله. قلت لك ابراهيم ابن ادهم لما جلس يوما مع قومه قالوا له عايزينك تتغدى معنا. فجه يتغدى معهم. فقالوا اين فلان
فقالوا هذا هذا الرجل لا يترك مثل هذه المجالس انت مفكره هيغيب ده بيحب اللحمة جدا لازم بييجي فقال ابراهيم ابن ادهم -

[01:03:20](#)

قوة دي يعني كلمة عند العرب يعني ايه يا نهار اسود زي ما يعني نسال الله العافية. قال اوة اوى قد قيل انتم قلتم كده؟ والله ما
جرني الى ذلك الا بطني. والله لا اكلت شهرا. ثم قام من عندهم وانصرف - [01:03:40](#)
عايزين حد يقول كده قال ما فعل كعب بن ما فعل كعب بن مالك؟ قالوا يا رسول الله لعله كان ينظر في عطفيه والى نفسه فقام معاذ
وقال لا والله - [01:04:00](#)

يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا. مش دي النصيحة؟ انصر اخاك زالما او مظلوما تنصره وهو ظالم ازاي؟ تكفه عن زلمه وليس هناك
اقبح من ظلم النفس. عايزين تنتشر بيننا النصيحة. فان بانتشار النصيحة تقل الايه؟ تقل الامراض - [01:04:10](#)
في سنن ابي داود حتى وهم بيصلوا. مرة ابو سعيد الخدري رضي الله عنه على الحسن او الحسين. وهو راعك وقد عقص شعره
بشوكه عمل شعره طويل فعملوا كحكة كده وحط فيه شوكه كده. زي الدبوس ولا مشبك ولا حاجة. شوك - [01:04:30](#)
شوف شوف شوف فنزع الشوكه فانتشر شعره. فنظر اليه مغضبا تحول في الصلاة غضب مين اللي بيشد شعري ده؟ فقال ابو سعيد لا
تغضب واقبل على صلاتك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذه قاعدة الشيطان. الشيطان بيقتد هنا اهو. ما يضرك صح
ولا لا؟ عايزين هذا الامر يبقى مفعم عندنا - [01:04:50](#)

فان هذه الامة انما فضلت بالامر بالامر والنهي. قلة مخالطة الاكفاء وعدم وجود النصحاء. كذلك من اسباب الكبر تربية الابوين. في
بعض الناس صوته كان جميل خالص. فضلوا يقولوا له انت يا ابني صوتك حلو وصوتك حلو وصوتك حلو حتى كان - [01:05:10](#)
لا يعتبر احدا من القراء لا حديثا ولا قديما. يعني تجيب له الجماعة بتوع زمان المنشاوي بقى والحصري والجماعة الصناديد ولا لا يأبوا
ثم تخبط في نفسه حتى ما بقاش يدري يلبس القميص ولا يلبس البنطلون الجينز الضيق. ده كله بسبب تربية - [01:05:30](#)
تعلم ولدك ان يكون متواضعا. اذا ازا اشتمتم منه الكبر شف بقى قام يوما فوجد ولده يرتجز في السحر. قاعد في السحر كده وقاعد
يقول بيتين شعر كده ويهز دماغه فرفسه وقال وفي هذا الموضوع واحنا في السحر قعدت تقول شعر اقعد استغفر - [01:05:50](#)
تشغل الولد قوم يا ابني اكلم عمك. بيقول لك في البيت. جا لك بعض الاخوة في البيت ولا حاجة. كل انسان وهو بيخلع الحزاء برة
البيت. انا باقول امسلة يعني - [01:06:10](#)

وبيقلع الجزمة كده على الباب اعزكم الله وهو داخل آآ ما حدش بقى بيلحم السوية ده الفرد اللي زابط هنا وده اطلع يا عم سوي
الاحزية بتوع عمامك. تعال يا ابني - [01:06:20](#)

على جدك وبوس ايده وابنك يبوس ايدك. ما يسلمش عليك ويبوس ايدك ليه؟ ليس هذا زل وانما هو بعض حقك وتكسر ولدك فيعرف
ذلك تعلمه العلم الشرعي انما تهمله على ذلك فيشب على الايه؟ يشب على الكبر. كذلك من اسباب الكبر الشهرة - [01:06:30](#)
اين الناس؟ الحارس الحافي لقد لقيت كزا وكزا من اهل العلم كلهم يحزرونني الشهرة. وقال احمد ابن حنبل لبعض اصحابه. الان
اذهب فتعبد واغتنم وقتك فان قوم قد ابتلينا بالشهرة. هذا بلاء - [01:06:50](#)

الذين يسعون الى ان يكونوا عند الاضواء وعند كذا وعند كذا هذا مخبول عقله ليس في قاعه ولا في قاعدته. ده عقله ذهب. ما
عندوش عقل كان ايوب ابن تميم السخثياني يخرج فيأخذ جانب الطريق. الطرق الرئيسية ما يمشيش فيها. يمشي في الازقة كده.
فعلى ما يروح مشواره يلف من بعيد قوي - [01:07:10](#)

صاحبه قال يا ابا فلان لما تصنع هذا؟ تمشي من بنيات الطريق وازقة الطريق؟ هلا اخذت الجادة؟ قال في الجادة قوم يعرفوني اذا

رأوني قالوا ايوب ايوب. اين هذا ممن يذهب الى من يعرفه؟ عشان يقول له ايه. كان البخاري يرسل من يشتري من السوق. لو -

01:07:30

في مجمع الناس يقعدوا يكلموه ويسألوه ويعملوه كانوا يهربون ايها الاخوة. هذه الشورى قد تصيب قلبك. وانا قلت لك ان كلام الناس وليس فيه ضابط لا ينضبط. فان استطعت ان تجتنب هذا فافعل. والا فان الله عز وجل قد وضع - 01:07:50

ولكل شيه قدرا. فعلى قدر قدرك اتق الله عز وجل. كان شيخ الاسلام ابن تيمية اذا جلس في مجلسه يجلس عنده الغفير فلما رأى هذا الجم الغفير جلس على الارض. قال بعضهم والله لقد رأيت مجلسه فاستحييت والله له. بعض الفقهاء الصغيرين طلبت - 01:08:10 طلبه ابن تيمية له ترايبزته اللي بيقعد عليها والهيئة بتاعة الهاء زمان اللي بيقعدوا يفتوا الناس. اما هذا كان يجلس مجلس متواضع. يحط له ترايبزة كده زي كرسي حمام كده ولا حاجة ويقعد عليه على الارض ويدرس الناس. يقول الرجل كنت استحي من مجلسي هذا. لكن كان يعمل على قدري. اه صحيح لعل الله اقبل بالناس عليه. لكن كان ينبغي ان ايه - 01:08:30

ان يعمل بالتقوى. اما ان نقول الحشمة يا طلبة العلم فقد رأينا ذلك. نقول الحشمة ومن الحشمة وينبغي ان يكون هذا قال للعجب بين الحشمة وبين الكبر خيط ادق من الشعر. فانظر اذا ميزته فحض. اذا ميزته فحذه - 01:08:50

اكثر الناس الذين كانوا يحضوننا على الحشمة. ويقولوا اطلبوا العلم فاذا تصدتم للناس وعليكم بالحشمة فان العلم لا يصل الا بحشمة. من اكثر الناس في هذا الزمان مين؟ في الشيخ ابو اسحاق الحويني حفزه الله. صح؟ من اكثر الناس اللي كان بقى صح ولا لا؟ بيسمعوا شرايطه تحضروا خطبه. مش حصل؟ ومع ذلك انا رأيت به عيني - 01:09:10

بعض الشباب بيسألوا بعيني. قال يا شيخ انا اريد ان أسألك سؤال. قال سل. قال له بس يا شيخ على جنب والله. انت عارف الشيخ رابعة كده يعني ليس بل هو الى القصر اقرب. لقيت الشيخ راح قفز على عنق الاخ وخده وحط دماغه هو وهو في شبك العربية -

01:09:30

قل لي بقى دلوقتي فضحكنا جميعا. قلت لك ان ابو اسحاق الشيرازي كان قاعد ولقوا جيبه او كمه. الكم ممكن يبقى الكم والجيب يعني الجيب. قاعد واحد بقى ابو العباس سريج. الائمة الكبار اللي كان اذا نازر الجبل افعمه. وهم قاعدين في مجلس المنازرة لقوا جيبه ده منفوخ - 01:09:50

كده وجيبوه. قال يا مولانا ما في جيبك؟ جيبك منفوخ كده ليه؟ قال هذه قرصة غدائي. جايب الرغيف اللي هتغدى به هحطه في جيبى. لا اقول لك تبزل وانما اقول لك لا تراعي هذه الحشمة بكليتك - 01:10:10

ما تقعدش تدور على الحشمة قوي فقد رأيت بعض طلبة العلم الذين ربما اخطأوا في فقه الوضوء يمد يده الى الناس يقبلونها هو ده من الحشمة ايضا؟ هذا من الفتنة من غير شك. من الفتنة من غير شك. علامات العجب كيف - 01:10:30

تعرف انك في عشب انت عارف العشب هو اخو الكبر. كل الموضوع ان الكبر عشب متطور. العشب ده عندك تعجب بنفسك وبهيئاتك وكذا. الكبر تعجب على الناس. واخذ بالك؟ له شيه متعدد. من علاماته ان يكسر المرء الحديث عن نفسه - 01:10:50

اشتهر الانبا للاخوة اكيد يقول لك انا والله كنت كزا كزا وكأن انا يعني قاعد مع البخاري. لما يقول لي الترجمة بتاعته انا هتهدي بها انت مازا تظن نفسك؟ يقول لك اصل انا بقول له عشان ينتفع. يا اخي قل له حد عن السلف. وخلص وما توجعش دماغك ولا تغرر بنفسك. احنا ليه يا اخواننا بنغرر بانفسنا - 01:11:10

ليه بتدخل نفسك وتقحم نفسك؟ اخبره عن غيرك قلت لك قبل كده لما مر على معروف الكرخي وقال يا ابا محفوظ كيف فصومك بتصوم ازاي؟ قال كان صوم رسول الله كزا كزا. سألتك عن صومك قال كان ابو بكر والخلفاء يصومون كزا كزا. ما فيش - 01:11:30

قل له عن نفسه. فلما قال له الرجل انا استفيد من هذا. لها دعوة غصب عنه لازم يقول. ومش كل واحد يقول لك كده تقول له برضو. فقال انا اصبح الدهر صائما فاذا دعاني احد الى الطعام اكلت ثم قضيت ذلك. عشان ما اقولش لحد الاخبار ايه؟ آآ نفسيها ايه؟ من

01:11:50 علاماته -

الاعمال والتقدم بها. الخناقات اللي بتحصل بين اخوانا احيانا في بعض المساجد عشان الامامة. وعشان الخطابة. هذا التصدر يحصل

مشاكل والاخوة بيزعلوا من بعض لازم ابقى انا الامام. بغير ان ينظر الى فقه المسألة. يعني يعني مسلا ما فيش انا ما سمعتش الا قليل اللي يقول لك انا هحفز. انا - [01:12:10](#)

الناس حفظا. انما اللي رأيتته بعينه يتسابق ويقول طب انا باجي كل يوم. كل يوم انا باحضر هنا العشاء يبقى لازم اصلي معكم العشاء. اين هذا التواضع وتقديم غيرك عليك وان ترى انه افضل منك. يقول ابو بكر بن عياش لا يبلغ المرء من التقوى الا ان يرى كل الناس افضل منه. اما انا بيحكى عن نفسه - [01:12:30](#)

فاذا رأيتم من هو اكبر مني قلت سبق الى الاسلام قبلي فهو افضل. واذا رأيت من هو مسلي قلت هو اعف مني عن المعاصي فهو افضل اذا رأيت من هو دوني قلت ولد حديثا فلم يقترب من الاثم مثل ما اقتربت انا فهو افضل. لو دخلت انا الى الامام الان ولقيت واحد واقف عشان - [01:12:50](#)

يصلي مثلا بالناس تقدم مش يصلي قدمه. كان يجلس ثلاثين صحابي. ثلاثين صحابي. فتمر الفتوى عليهم كل رجل يقولها لاخيه تروح لابن عباس يقول لك اسأل ابن عمر اهو قاعد هناك اهو. تروح لابن عمر يقول لك يا ابو سعيد خذ اللي هناك اهو. تروح لابو سعيد يقول لك رح زيد ابن ثابت قاعد اهو. تروح لزيد يقول لك اسامة قاعد اهو - [01:13:10](#)

لحد ما ترجع لابن عباس مرة ثانية. كانوا ابعد الناس عن مسل هذه المسائل ايها الاخوة. وهزه من العلامات التي اذا رأيتها في نفسك تعرف ان في كبر اهو. اول ما تلاقي نفسك كده بتجري وبتسارع بدون وجه حق وبدون تلبيس. ممكن نفسك تقول لك اه ده عشان بس احنا عايزين الدين - [01:13:30](#)

جا الخويصري التميمي قال عشان العدل قال للنبي انت مش ايه اعدل انت مش عادل ضحكت عليه نفسه. فممكن تقول لك عشان الدين وحده الاخلاص الذي وقفت عليه قديما. وارتضيته حينما صافح فؤادي. حينما تكلم عنه ابن رجب الحنبلي الامام - [01:13:50](#) سقة العابد في كتابه العزيم جدا جامع العلوم والحكم. ذكر الاخلاص وذكر ان من حدود الاخلاص تعريفاتها التي وضع وضعها الناس قال ان من حد الاخلاص الا تبادر الى عمل شغل بغيرك. رايح المسجد والخطيب قاعد - [01:14:10](#)

جنب المسجد اطلع واخطب انت والله. لا والله لا والله لا يمكن رايح والاقى الامام اشتغل انت. ماسكين صندوق الجامع آآ عمل انت هذا ينم عن تواضع منك وحط على نفسك حينما ترى انك لست اهلا لشيء. لا اقول تخاذل وارجع. لا انا اقول تقدم وخليك في - [01:14:30](#)

المقدمة لكن اذا فرغ المكان. انما طول ما هو مشغول يبقى غيرك ايه؟ غيرك احق به. كذلك من علامات اجبي عسر او عدم قبول النصيحة. عسر او عدم قبول النصيحة - [01:14:50](#)

مرة بعض مشايخنا واحد بيكلمه بيقول له فقال له يا اخي ربنا يهديك. قال له يا عم قل ربنا يهديك انت. انت كنت ابن تيمية؟ قال له يا رب اهديني يا رب. هو حد لاقى - [01:15:10](#)

عدم قبول النصيحة. حينما نتكلم بعض اخواننا نحن نتكلم لمجرد الشفقة. والله الذي لا اله غيره لان يا اهل المساجد افضل اهل

الارض. فكيف لا يحبكم الانسان؟ وكيف لا يميل قلبه ويعطف عليكم؟ وينعطف اليكم ودا وحا. كيف يكون ذلك - [01:15:20](#)

لازم يكون وهذا هذا من صلب الايمان. من اصل الايمان. لكن كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله المؤمن لاخيه كاليد تغسل احدهما الاخرى فاذا كانت احدهما خشنة كان اخرى في النزافة. ربما كلمك في المواضيع الحساسة اللي بتوجعك شوية معلش -

[01:15:40](#)

انا اسعى لتطهير وتطهيرك. نسعى لذلك. نسأل الله عز وجل ان يطهرنا ويتوب علينا. كذلك من علامات احتقار الاخرين بذكر مسالهم.

زي ما احنا في بعض الاوراق اللي جاية دلوقتي اهو. اصل والله يا جماعة احنا عايزين - [01:16:00](#)

بس نفهمكم العقيدة عشان خاطر عند الشيخ فلان بيطلعوا مش عارف يدرسوا ايه والمصطلح والحكاية وهؤلاء لا يفقهون شيئا في العقيدة. طب انت بتقول كده ليه سل نفسك حتى لو كان هؤلاء كذا انا اقول لو انا بدرس لحد اقول لهم يا اخوانا هذا باب عظيم جدا

ولازم ندرسه وناخذ بالنا وما لناش دعوة بحد - [01:16:20](#)

انما تكفي منك نفسك. تقوم نفسك تضحك عليك انك تقول ايه ؟ مع الاعتزاز لشيخنا. آآ ده ما انت اغتبت خلاص. الله! ده محمد بن المنكادر الرجل جاءه يقول له انا الان ابحس عن رجل يطب لي. عايز آآ طبيب - [01:16:40](#)

قال له فلان رح له. فلما اراد الرجل ان ينصرف قال على رسلك اري فلانا اطب منه. زي ما احنا بنقول كده. انت عندك طب رح للدكتور فلان ده اشطر منه. جربناه ورحنا له. فقال اري فلانا اطب منه. ثم رجع الى نفسه وكشف وجهه - [01:17:00](#)

عليه ثم قال والله ما اري الا اناي قد اغتبتته. انا جبت الدكتور الثاني ده استغفر الله العظيم. ادي الناس اهو مش ده مش انتم بتقولوا احنا بنعتمد على اسامي السلف؟ اهو السلف اهو. كيف يقال هذا؟ كلام ما لوش اي لازمة. شف يا سيدي. قال ابن دقيق العيد ونفسح - [01:17:20](#)

احفز الكلمة دي كويس اوي. قال ابن دقيق العيد اذا كان في الراوي جرحان. يسقط باحدهما كان الثاني غيبة يعني انا عايز اقول نصيحة لرسول الله الراوي ده يا جماعة رجل مسلا كسير الوهم مسلا سيء الحفظ - [01:17:40](#)

هذا الرجل مسلا كان يبول في الطريق مسلا. فانا لو اعرف ان لو قلت لك انه كان سيء الحفز ترد حديثه فلو قلت كان يبول في الطريق تبقى في الطريق دي ايه؟ غيبة. دي الائمة اللي زمان بقى اللي كانوا بيدققوا الناس اللي كانوا رحمهم الله. احتقار الاخرين - [01:18:00](#)

ذكر مسالهم. وانا نفسي الاخوة يقرأوا كتاب سير اعلام النبلاء للذهبي. وشوفوا كده لما بيذكر الشخصيات اللي هي المطعون فيها دي بيقول ايه كيف ينتصر للناس؟ يعني يذكروا عنه مسلا كذا وكذا يقول لعله كان يقصد. انا بقول لك يا ابو العلاء المعري لما زكروا عنه زندقة وكذا وكذا آآ الزهبي بيقول ايه؟ وهذا - [01:18:20](#)

كفر ان لم يكن يقصد الرجل معناه من تعليم. لان لما قالوا له انت قلت البيت ده يد بخمس مئين من مسجد ودبت ما بالها ما بالها قطعت في ربع دينار! قالوا له انت كلمته تقول له ده اعتراض على الله. قال لا انما هذا كمثل آآ قول قول - [01:18:40](#)

الفهاء هذا تعبدا. يعني ما نعرفش آآ ده عبادة. مع ان البيت لا يشهد لهذا مع ان مع ذلك ازاى بيقول ايه؟ والله لو كان بيوصف كده يبقى يبقى لعله يكون اخف شوية. ليس هذا بالميوعة في الدين. انما ينبغي اذا اردت ان تطعن في ان يكون عندك في برهان. تعرفوا ايه هو البرهان - [01:19:00](#)

عارفين يا اخواننا يعني ايه برهان في اللغة؟ البرهان هو ضوء الشمس اذا بلغ الارض. الصلاة نور والصدقة برهان. ده ضوء الشمس لما يكبر خالص ويبان خالص ويبلغ الى عندنا في الارض. ان شاء الله. ده البرهان. فكيف بالامر المختلط؟ كذلك - [01:19:20](#)

من علامات الكبر الاستكثار بالاعمال. تقعد مع الاخ اصل انا عملته وعملته وعملته وانا مش عارف من سنة كم وانا بخطب وبدي دروس وانا من سنة بكام وانا بعمل الدعوة انا من سنة كام قاعد يعد احنا قلنا في الوصايا الست البكر فاكرينهم فاكرين وصايا الست اللي كانوا في اول ما نزلوا من - [01:19:40](#)

القرآن في سورة المدثر اوائل ما نزل بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان ايه ولا ثمن تستكثر. قلنا ساعتها قال اوصي فيروح المعاني قال عن بعض اهل التفسير ان الله عز وجل لما كان سيكلف رسول الله باعمال عزام وسوف تأتي - [01:20:00](#)

نتائجها ايضا عظام قال اياك ان تغتر بالعمل. اول ما كلمه ربنا قال له كده. دي من الوصايا اللي اول الوصايا. اوعى تختارها ولا تحسب علي. انما قد شرفتك بهذا العمل. كذلك واخيرا من اسباب - [01:20:20](#)

باء من علامات العجب والكبر ان يماني الرجل نفسه بالشهرة. عارف صاحب الكبر والعشب ده بيعمل ايه تبص قاعد مع نفسه كده يحلم. اما لو انا ابقى احسن شيخ في العالم اما لو انا اكتب كتاب ببقى - [01:20:40](#)

اهو ما فيش حد كتب زيه ابداء. اما لو انا عارف الباب ده لما تفتحه على نفسك كده انت مش هتعمل حاجة. لان اللي بيفكر ده كده بيبقى ما عندوش همة - [01:21:00](#)

انما صاحب الهمة بيوفر الوقت اللي بيفكر فيه ده. ساعة ما يقعد يفكر كده وما يعملش حاجة. وطبعاً هو بيسعى لايه؟ مش بيسعى ان هو يعمل يعني الواحد بيقول نفسي اكتب كتاب عن - [01:21:10](#)

النبي احسن كتاب اكتب عن النبي. ليه؟ تقربا الى الله في فرق بين ده وبين الثاني اللي عايز يبقى افضل واحد في الدنيا وكل اللي يشوفني يبوس ايدي ورجلي الفرق بين ده وده فلما يفضل يقول كده يحصل له ايه بقى؟ ما بيعملش حاجة ويقوم يعيش في الدور. عارفين يعيش في الدور؟ ولا يزال الرجل يكذب ويكذب حتى يكتب عند الله - [01:21:20](#)

كذابة ما تبطلش كذب. يكذب سجية كده من نفسه. يعني احنا كان عندنا واحد انت عارف حلوان وانت داخل على حلوان كده في حنة اسمها ركن فاروق. كان بيحي الملك فاروق زمان يقعد عندنا في الحنة دي. شف عندنا السند اهو. انت وانت محود كده تلاقي

المهم الحنة دي يعني حنة على البحر كده - [01:21:40](#)

فكان فيه واحد انا شفته بقى يعني الراجل ده ممن يكتب عند الله يعني ازن في الوقت ده كان كتب عند الله كذابا. ليه؟ لانه مصدق نفسه كان يقعد يحكي كده. تصدق ان انا نزلت مرة خدت غطس في في النيل. النيل بتاعنا اللي عند الركن ده. وانا باعوم طلع لي

حوت. حوت! الله! هو الحوت - [01:22:00](#)

بيطلع في النيل ده الحوت ده في البحار المحيطات يا عم طلع لي حوت بس طب ماشي طلع لك احنا بنضيع الوقت بقى طول الليل فاضيين طلع لي وهو الحوت جاي ببص لقيته دخل علي وفتح بقة قد كده اهو. خلاص كان هياكلني لقيت خشبة كده طايفة على وش

الماية. رحت ماسكها - [01:22:20](#)

وعاوجهها كدهو راح الحوت قافل بقة عليها فاضل بقة مفتوح كده. ما رضيش يتقفل. وبعدين انت تبص في ملامحه كده تلاقيه متأسر جدا يعني نبص لو قلت له طب احلف يحلف لك بتلاتين يمين. فضل يكذب لحد ما صدق. اهو الثاني ده فضل كده ما بيعملش

حاجة. بس ماشي في وسط الناس - [01:22:40](#)

يعني سواء يعني آآ عايز اضرب لك مسال كده اخير عشان نقوم نصلي. بعض اخوانا قرأ القراءات العشرة قرأهم ازاى بقى؟ من افة زماننا ان ما عدش ناس بتسمع ما عدوش بيسمعوا زي زمان. المشايخ بيدوا اجازة دلوقتي طبعا لضعف همم الطلبة تروح له تقرا من

المصحف. تقرا له - [01:23:00](#)

زمان كان بيسمع تسمع. ويسمع لك مرة واثنين وثلاثة لحد ما يدك الاجازات دي. لذلك كان الناس يعني انا مرة رأيت رجل كان حافز من ابتدائي. والله العزيز مش خليل ازاعة القرآن الكريم في الشقة يلقت الاية كده تلاقيه ماشي مع الراجل. اي اي حاجة من اي حنة

في المصحف. اقول له يا عم يعني انت ازاى آآ يقول لك اصل انا احافز يا ابني على الروح - [01:23:20](#)

تاج مش زيكم تحفزوا في المصحف كده. اللوح اللي كان بيكتب عليه يقول لك الشيخ يحفزه على اللوح وبعدين يمسح اللوح ويعمل له خاتمة تانية على اللوح. وبعدين يعمل له ختمة على الورق يكتب المصحف كله - [01:23:40](#)

وبعدين يعمل له خاتمة تسميع. بعدها بقى يبقى خلاص انت كده آآ تنفع. فالمهم الاخ ده قرأ القرآن قرأ القراءات طبعا مش كل العشرة فيما تبين بعد ذلك يعني. على بعض المشايخ من المصحف. يعني هذا شيه يفتخر به. انا مش حافز. مش حافز. ومع - [01:23:50](#)

ذلك واحنا واقفين كده في مرة واحد بيكلمه كلمة ما عجبتهوش راح شتمه. فقلت له يا اخي استحي. راجل يكبرك بقده ايه؟ واستحي عارف قال لي ايه؟ قال لي لا لازم يحترمني يا شيخ. انا باقرأ بالقراءات العشرة. ايه ده! انت صدقت انك تقرا بالقراءات العشرة فعلا!

ده انت لو غاب عنك المصحف - [01:24:10](#)

لادخلت قالون في جالون. صح ولا لا؟ ما عرفش حاجة. لا يدري من هو خلول ولا من هو ما يعرفش حاجة في اي حاجة. لو غاب عنك مصحف اين الذين استظهروا؟ اهو ده نظر الى عمله. واخذ بالك؟ عاش في الدور. هزا بلاء بيتلى به اخواننا - [01:24:30](#)

لا سيما من طلبة العلم انه عاش في الدور. فبقى كل حاجة اه يكلمني كويس عشان اعمل طلبة العلم. بيديني عشان انا من طلبة العلم. اصل طلبة العلم والزهي بيقول - [01:24:50](#)

فان لم تقرا في بداية طلبك عشرين الف جزء. يعني الرسايل الصغيرة دي عشرين الف عشرين الف فلا تتعنى. ما تلعبش نفسك وتوجع دماغك قررنا احنا ايه بقى؟ لقد بقي مع العجب شوط ان شاء الله عز وجل نزيل عليه في المجلس الاتي نسأل الله عز - [01:25:00](#)

ان يجعلني واياكم ممن اذا دعى بادر واذا نهى انتهى وعقل مثواه فهدى لنفسه. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله

رب العالمين عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. زهب الزينة هل عليه زكاة؟ هذه - [01:25:20](#)

مسألة اختلف فيها اهل العلم والازهر ان عليه زكاة. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. انا في معهد لمراجعة القرآن الكريم ويوجد في المعهد محاضرة لمدة ساعة كل اسبوع والنساء يجلسوا يجلسن امام خلف الرجال. آ - [01:25:40](#)

آ على كراسي والرجالة بيقدوا على الارض. فهل آ احضر لا سيما ان هي محاضرة؟ اذا كانت المحاضرة مهمة ان انت كفيت شر النزر للنساء ان هم قاعدين في ضهرك. فلا بأس ممكن تحضر. تتأنف انك تحضر ان انا قاعد على الارض وواحدة ست قاعدة فوقي في كرسي مسلا - [01:26:00](#)

خلاص ما تحضرش. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. انا عمري ستاشر سنة واحفظ القرآن ومن اسرة محترمة ولكن كثير من الشباب احيانا كثيرا افتن بالنساء وتزيد الشهوة عندي فالجأ للمواقع الاباحية. والعادة السيئة وكثير ما - [01:26:20](#)

اتوب ولكن سرعان ما اقع واريد من حزر منك ان حلا نافعا انا عايز اسأل سؤال مازا صنع القرآن في قلبك؟ انت بتقول انا احفز القرآن كاملا. مازا صنع في قلبك؟ هي دي المشكلة. المشكلة اننا لا زلنا نتشدد - [01:26:40](#)

دق بهذه العبادات. انا حافظ القرآن وانا بحضر درس كذا زي كثير ما بيحصل بين الاخوة والاخوات يروح يخطبها. انا بحضر في الحثة الفلانية والحثة الفلانية وبعد ما تزوجها يجد شيئا - [01:27:00](#)

اخر او هي ترضى به لما تعرف انه بيحضر في المسألة ما هياش كده يا اخواننا. انما العلم الحفظ وثمرته الخشية. لازم تبقى خاف من ربنا. بتدخل على المواقع الاباحية يبقى تقطع الموضوع ده من جدره. الخط بتاع النت اللي عندك يتقطع - [01:27:10](#)

الكارت اللي موجود في الكمبيوتر عندك يتشال ويترمي. ده عشان تقطعه على نفسك فاذا سقطت وجاءت شهوتك تخش ما تلاقيش كارت في الكمبيوتر او ما تلاقيش خط بتاع الشبكة دي تدخل عليها لازم تقطعه كده. تقطع الامر من بدايته - [01:27:30](#)

ثم ينبغي ان تتقي الله عز وجل وان تعلم انه لك بالمرصاد. سبحانه وبحمده. يراقبك ويراك وانت تنظر الى هذه المناظر وقلنا قبل كده كسيرا لاخوانا ليه ما يمنك ان تتزوج؟ لتكن عندك همة رح تزوج. يعني هو ده افضل ولا تقابل الله عز وجل بمعصيته - [01:27:50](#)

الحقيقة المسألة دي في الحقيقة يعني غريبة اوي من الاخوة. نسال الله عز وجل ان يعفنا واياك رجاء اخبار الاخوة عن الدورة الصيفية للشيخ حسن عبدالستير المقامة في مسجد الدعوة بدار السلام الملاءة - [01:28:10](#)

وهي في شرح كتاب عمدة الاحكام وزلك ايام السبت والاحد والثلاثاء. وتبدأ من السبت القادم باذن الله. وتكون في صلاة العصر رجاء الاخوة يفرون من المجالس العلمية. هذه ويركنون الى الرقائق فقط - [01:28:30](#)

طب وليه كده ما انا هعلن لك من غير شتيمة. هم فروا ده فروا مني اهو هو في الحقيقة مجلس التذكير الاخرة يحتاجه كل احد انه كتاب عمدة الاحكام لا يحتاجه كل احد صح ولا لأ؟ يعني انا عشان ادرس الفقه انا لا - [01:28:50](#)

اقول زلك تنفيرا عن الدرس. انا بقول بس تعليلا للاخ ان هذا ليس مطعن في الاخوة. ليس بمطعن في الاخوة. ولكن مع زلك الشيخ حسن عبدالستير من الناس الذين قد من الله عز وجل به علينا. له همة وله عمل وادركوه - [01:29:10](#)

يعني نسال الله عز وجل ان يمد في عمره وان يختم لنا وله بخاتمة السعادة. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ارشدنا يرحمك الله على اسباب الاستقامة على الطريق. ان شاء الله الخطبة القادمة دي في السبات. فلعلنا نذكر شيئا من هذا. لكن على كل حال الاستقامة هي - [01:29:30](#)

دوامه وانا اتكلمت على الاستقامة قبل كده. اه. اذا عملت عملا فاسبته قدر ما تستطيع. خلاص بقينا نصلي ما كناش بنصلي سنة للفجر. بقينا نصلي سنة الفجر اسبت بقى. عايزين نسمع من الاخوة اللي كنا بنسمعه من ائمتنا زمان. قال الشافعي منذ ان - [01:29:50](#)

قلت مغضب ما اغتبت احدا قط اقال ما حلفت بالله صادقا ولا كاذبا قط. عبدالله بن وهب عشرين سنة يصعد له عمل. سعيد ابن المسيب خمسين سنة يصلي في الصف الاول. عايزين نسمع عدد كده من الاخوة. عايزين نسمع عدد استقامة. هي دي بناية الايمان - [01:30:10](#)

اصل الايمان عايز يبقى عندك ايمان داوم ولزلك قال النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة كان احب قال النبي صلى الله عليه وسلم

احب الاعمال الى الله ادومها وان قل - [01:30:30](#)

يا ايه اللي مش مشكلة بس تداوم عليه. فهذا من من اهم اسباب تقام مع المراقبة ومع الاجتهاد وتصفية النفس. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احبك الذي احببنتني من اجله - [01:30:40](#)

الحمد لله من الله علي بحفظ القرآن الكريم والحمد لله انا ملتزم ولكن مشكلتي هي اني تلقيت اتصالا من فتاة احبها احسبها انها مؤدبة. وهي كذلك. ده بياكد كمان اهو - [01:31:00](#)

وتطور الامر معها الى انها احببنتني. وهي مؤدبة. وانا يعلم الله تركتها كثيرا ولكنها هي التي كما يقولون تجري ورايا. ماشي المشكلة هي انها هددتني عدة مرات انها سوف تنتحر. ازا لم اتزوجها. فتعهدت تعهدت لي - [01:31:20](#)

انها ستكون مستقيمة وتلبس النقاب وهي الان تحفظ القرآن. فهل لو تركتها اكون قد ظلمتها؟ وهل لو انتحرت؟ اكون انا السبب في انتحارها مع العلم اني لم ارها الا مرة واحدة فقط. ولكن بينما التليفونات - [01:31:50](#)

ارجو ان تفيدوني ماذا افعل في هذا؟ الافادة انها لن تنتحر. اوعى تفكر ان في واحدة حنتتحر عشان واحد ابدى يعني انت مصدقها ليه قوي كده؟ هي لو انها التزمت ولبست النقاب وحفظت القرآن علشانك زهب عملها. فانت - [01:32:10](#)

لا تحملها على الشر. شوفوا يا اخواننا من شؤم هذا الامر اللي يعرف واحدة ويكلمها ويكون بينه وبينها علاقة قبل الزواج وبعدين تلتزم ويتجوزها بيفضل طول عمره شاكك فيها. ده من شؤم هذه المعصية. لذل احنا بنناشد اخواتنا طبعاً لا يعني حاش وكلا ان يكون بيناشد - [01:32:30](#)

اهل المساجد. انما انا باناشد اخواتنا عن طريق اخواتي. الاخوات اللي بيسمعن الان ينقلن هذه المناشدة الى الاخوات الاخريات اللي هم اه آآ لسة مخدوعات. اذا سلمت لرجل يوما لا اقول سلمت انما مشيت معه بس. فلا تظنين انه - [01:32:50](#)

يتزوجك ابدى. ولو تزوجك فانه سيحكك فيك. ادنى شىء. ودي مسائل البيوت بتنهدم بسببها. بسببها يقول في نفسه كده مشيت معي بتمشي مع غيري. فتحفز المرأة نفسها. اما انت فلا جرم عليك هي اللي - [01:33:10](#)

انتحر ولا هتعمل حاجة ما تخافش. هم؟ غير الخط اه اصغر الخط وما اتكلمناش تاني. طبعاً لازم ينبغي انك تقطع بها كل علاقة. ولانها فتنة من غير شك. وبعدين انا عايز اعرف ايه مقاييس الادب - [01:33:30](#)

عندنا الان يا اخوانا هو ده من الامور اللي اتغيرت برضه. ازاي يبقى الكلام يصدر بانها كويسة جدا ومؤدبة جدا جدا جدا. وبتكلموا في التليفون وبتقول له انا هنتحر وبحك - [01:33:50](#)

اومال القليلة الادب بتعمل ايه؟ ده تخش دوغري بقى في الفاحشة ولا ايه؟ بصراحة حاجة عجيبة جدا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فهم حديس منكم اولو الاحلام والنهى وجزاكم الله خيرا. ان الذين يصلون خلفه يكونون حفظة للقرآن ويكونون بلغة. يعني

يبلغون يبلغون الحلم - [01:34:00](#)

ولا تقول ان الطفل لا ينبغي ان يدخل ازا وجد فرجة فيدخل وهو احق بها. صحيح نحن نقول انه لا ينبغي ان الطفل اللي هو العاقل اللي بيوقف سابت ده. سبق ووقف في الصف حتى لو الصف الاول فاقره على ما كان عليه. لكن لعل هذا الحديث يخص انه ما كان

خلف الامام فلا ينبغي له ذلك - [01:34:30](#)

ليكن في اطراف الصف لان خلف الانام ده بيحتاج منه الى فقه. فالامام قد يحدث في الصلاة فيحتاج الى صلاة الخلف. انه يمد ايده يجيب واحد مثلاً. يمد ايديه يطلع آآ - [01:34:50](#)

انا مسلاً شاب صغير لا يستطيع ان يقيم الصلاة للناس ده مش هينفع. والله اعلم. عليكم السلام بالله عليك ما هو علاج حب الشهرة؟ الخمول. انا بحب اني ابقى قاعد في في حنة ما اروحش الحنة دي. قال - [01:35:00](#)

قال عبدالله بن آآ اسمه ايه بن مهدي عبدالرحمن بن مهدي الامام قال كان لي مجلس يوم الجمعة فكان الناس ازا كسروا فرحت. وازا قلوا حزنت. فاتيت بشر ابن منصور فاخبرته فقال يا بني هذا مجلس سوء - [01:35:20](#)

لا تعد اليه فما عدت اليه. دي مجالس سيئة. ولا نقول ذلك لكل الدعاة انه كلما شك في شىء تركه. ما بنقولش كده. بس بنقول ازا كان

هو وعلم من نفسه هذه الشهرة وحب الشهرة يبقى يحاول يمتنع من نفسه حتى يؤديها ويعلمها. ثم بعد ذلك يختلط بالناس -

[01:35:40](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احبك الذي احببني منهج امين يا رب. كيف يكون منسوب الايمان في قلبي دائما عالي كما اكون في المسجد؟ سانيا انا عندي وهي انني انسى الموعدة بسرعة. بمعنى انها لا تدوم معي الا يومين على الاكثر. فماذا افعل؟ وجزاكم

[01:36:00](#) - وجزاك آآ -

منسوب الايمان انك تحافظ عليه هذا من الصعاب. من الاشياء التي اقضت مضاجع اهل العلم والعباد والسالكين الى الله عز وجل لكن تجتهد قدر ما تستطيع. تعمل قدر ما تستطيع. تدرس هذه الاصول احنا قلنا دي اصول. تدرسها قدر ما تستطيع. تعرف النفس نفسك

[01:36:30](#) - تعرف

نفسك كيف تروح وتعود وتزهد وتجيء حتى اخذها من تلايبيها. فاستطيع ان انا اتحكم فيها. فاذا مكنتك الله عز وجل منها فقد مكنتك

[01:36:50](#) - الجملة -

انما هو يعلو وينخفض عارف مذهب اهل السنة لمن ايه؟ يزيد وينقص. لكن من هذا ان تمنع شواغل القلب ومن اعظم شواغل القلب الاكل كثير. واحنا كنا اول ما اتكلمنا في مسائل القلب قلنا عايزين نعمل لعلنا ان شاء الله برضه يبقى بعض الاخوة يذكرونا نعمل مسألة -

[01:37:10](#)

او هو هياتي في فائدة هنا لابن القيم يبقى نخرج عليها مسألة خطر الفضول. كلام الزيادة المجالس الزيادة الخلطة الزيادة النزر الزيادة

[01:37:30](#) - الحفاز -

على القلب بقيام الليل الديمومة عليه. وبصيام النهار. الاجتهاد العبادة عموما بتعمل لك شيه معين كده تغلف لك ايمانك مع طبعنا

العبادة دي كلها مكلفة بحسن القصد والا يبقى عمل شديد من غير اجر. يعني حسن القصد والنية الى غير هذا. هذا - [01:37:50](#)

كله يكلل لك القلب. مع سؤال الله عز وجل صباحا ومساء كان عندي مدون كلمة كده كنت اود ما جبتهاش النهاردة. آآ كلمة كان زكرها

آآ لابن الجوزي في صيد الخاطر يقول هي فحواها ذلك يقول والسالكون الى الله عز وجل فرغوا فرغوا من كل شيه الا من دعاء -

[01:38:10](#)

والانطراح على بابه. ممكن يحصل معه خلل في اي عبادة الا الدعاء. الا الانطراح على باب الله عز وجل. لازم كده كل شيه اسأله من

ربنا. حد منعك؟ عندكم اثر بيقول يا جماعة اسألوا في كذا وكذا لا؟ حد يقوله لي اتعلمه؟ انا لا ادري ان فيه حاجة - [01:38:30](#)

كل حاجة سل الله فيها. انت هيضرك. يقول لي يا اخي باقول لك بعض السلف يقول انا اسأل الله في علف الحمار. قم اليه بالليل وقل

انا قد فسدت. واخشى ان القاك على هذه الصورة فهب لي قلبا اعبدك به. ما تعرفش تقعد بالليل كده تتكلم مع ربنا؟ ما تعرفش تتكلم -

[01:38:50](#)

تعود هذا الامر فانها من اروع العبادة واجملها. ودي اللي بتديك الناس به سبحانه وتعالى. عارف يا اخواننا لما نكثر الدعاء لما شف بقى

ما لم يسأل الله يغضب عليه. ليه؟ سبيلنا الى من السبل العظيمة جدا الدعاء. انك دايمًا تدعو ربنا دايمًا تبقى معتصم به لا اذ -

[01:39:10](#)

سبحانه وبحمده في ركوعك وسجودك وقيامك وقعودك وابتهاك وسحرك ونهارك ما تبطلش. هذا يؤسر عندك الانسى به سبحانه

تبقى دايمًا كده تحس ان انت ربنا سبحانه تحس بمعيتته بقى. دائما تبقى تأنس به سبحانه وتعالى - [01:39:30](#)

ادعوه قل له اللي عندك المشاكل اللي عندك دي. انسى الموعدة بسرعة هذه احوال القلوب لكن مع هذا الالتزام احنا بنقول ايه؟

الاستقامة. مع المداومة على العمل الصالح يكون هذا في قلبك. قال الحسن البصري كلمة من الحجاج قالها. قالها امتي - [01:39:50](#)

زمان ايام ما كان موجود. قالها وخزنتي. عارفين يا اخواننا يعني ايه وخزنتي؟ طعننتي كأنه خد طعنة بخنجر في احشائه. لحد

النهاردة بتنزف. ايه دي؟ قال ما بكى اهل الجنة يوما - [01:40:10](#)

لما بكوا على التفریط في الوقت او قال كلمة نحوها. فالحسن البصري بيقول تعبتني من ساعتها لحد النهاردة. وانا فاكرها. في كلام

كده بيؤثر على الانسان يداوم معه. ازاي الحسن البصري افكر الموعظة دي بقى؟ بتأهيل قلبه ونفسه - [01:40:30](#)
عبودية تبقى بتبقى مؤهلة انها يطبع فيها كل شيء. اما ما تراه من رواح القلب واتيانه فده موجود. القلب بيروح ويجي. قال عبدالله بن مسعود ان القلوب اقبالا وادبارا. فاذا اقبلت فاحملوها على النوافل واذا ادبرت فاكثفوا بالفرائض. في الجملة يعني - [01:40:50](#)
عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. هل ينفع ان يدعو العبد فيقول اللهم عجل لي عقوبتي في الدنيا عقوبة الذنوب؟ لا ما ينفعش ليه؟ لا تطبيق افضل ما هو ده ما هو ده في الحقيقة برضه انت مش واخذ بالك من حته الافتقار اللي بنقول عليه. الافتقار ده انك تعرف انك ضعيف جدا لو بطش بك بطشة تروح في داهية - [01:41:10](#)

فما تقولوش عجل ليه فعجل ليه؟ انا اقول له اللهم اعف عني. عافيتك اوسع لي. انا بطمع انك تعفو عني وتغفر لي. انت واخذ بالك وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عمه العباس يوما فوجده في مرض شديد. فقال اي عماه بما دعوت؟ قال قلت - [01:41:30](#)
اللهم ان كان قد بقي من زني شيء فرده علي وقال فخلصه مني في الدنيا او كلمة نحوها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني تعجب قال يا عماه يا عماه لا تطبيق. مش هتطبيق قل يا رب اعف عني. ما حدش يقول الكلام ده ابدًا. من ادرك ضعفه لا يقول ذلك مطلقا - [01:41:50](#)

مسابقة القرآن الكريم انا بصراحة ما اعرفش موضوع الطبقات ده ايه؟ فخليني بعيد انسان اذا حصل له بلاء مسل ان وقع او اصيب يحمده ربه ويفرح بذلك لانه تعجل له العقوبة ويتمنى بلاء اخر فهل هذا صحيح ام خطأ؟ وهذا بين. عافية الله. نسأل الله عز وجل ان يعفو عنا - [01:42:10](#)

صلاة انسان لا يستطيع الصلاة واقف اي في الجلوس على الارض ليس على كرسي ووضع اليد في جميع المواضع. اللي ما يقدرش يقف في الصلاة في احنا عندنا حالات. حالات في لان برضه - [01:42:50](#)
والمساجد دي مسألة كويس انها سئلت والانسان يود انه يتكلم فيها لان بقى المسجد دلوقتي من زي ما بنجيب منبر بنجيب كراسي. فانت تشجع الناس على ان على ان يجلسوا مش كل الناس فقهاء. ممكن يكون مسلا حد ما عندوش فقه المسألة دي. هو قادر يقف لأ بدليل ان بيبقى جاي ماشي على رجله. وبعدين يبجي يقعد هزا خطأ - [01:43:10](#)

يقدر يقف وقعد وهو قادر على القيام بطلت صلاته. عليه الاعداء. ليه؟ لان القيام ركن مش كده؟ يلزم من وجوده وجود ومن عدمه؟ عدم فاذا القيام مش موجود يبقى بطلت الصلاة - [01:43:30](#)
طيب اصل الامام بيطول شوية يقصر لوجهه. قال النووي في المجموع ولو كان مسجد لا يتضرر الا رجل واحد واحد بس. بيقول لك قصر عشاني؟ انا مش قادر اقف. يقصر الامام لاجله - [01:43:50](#)

اذا كان غريبا واحد جاي زيارة ونزل عندنا ففيه قولان لاصحابنا يعني الشافعية. قال والظاهر انه يخفف لاجله ليه بقى هو ده الظاهر؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك. قال في حديث ابي مسعود الانصاري قال فما وجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:44:10](#)

اشد غضبا في موعظة منه في هذه الموعظة. ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين. من ام منكم الناس ليخفف ادي المشاهد اهو. صاروا الاصل في الصلاة الايه؟ ان انت تخفف. عند الحاجة يعني - [01:44:30](#)
يبقى انا ما اقدرش اقف ورا الامام دوت اسيب المسجد ده مسلا لو انا خلاص المسألة ماشية كده سيب المسجد ورح صل في مسجد ثاني بيقصر وبعدين ارجع يعني مسلا هيحضر الدرس النهاردة مسلا - [01:44:50](#)
مش قادر اصلي مسلا ورا الشيخ مصطفى مع ان ما احنا طبعا ما قرناش حاجة لكن يعني طولنا شوية مسلا انت عارف ان بقى فيه طول اخرج رح صل في مسجد جنبنا. طالما انت مش قادر - [01:45:00](#)

تقف خالص وارجع ثاني. انما ان تكون قادرا على بعض يعني انا الان اقدر او اصلي اقدر اقف لحد ما اقرا الفاتحة. لو قعدت تبطل صلاتك. او مال اعمل ايه اللي يصلي في مسجد ثاني يقرأ الفاتحة بس واركع. ما اقدرش اتحمل اي قراءة بعد الفاتحة. هي اخر الفاتحة. صل لوحدك. او امام بناس عارفين - [01:45:10](#)

يتنفلون خلفك. تقرا الفاتحة بس وترجع وتسجد. انما قضية ان هو يقعد وهو قادر فهذا يبطل صلاته. كذلك الانسان الذي لا يستتم جالسا سلام المرض. يعني احيانا بيبقى مسلا ايه حيحصل شيه من الجهد لما ارجع اقعد. استتم جالسا كده. هذا ركن - [01:45:30](#) فاذا بيتعب لو رجع كده فخلاص تخليها نص قاعدة نقوم كده. هذا ما رخص لك فيه الا الاحناف وقولهم مرجوح. اما الجمهور انك لازم تطلع تقعد الا ان ومش قادر رجله فيها حاجة ولا شيه من هذا القبيل. وهذا امر في الحقيقة يعني ايه يطول؟ آآ ينبغي ان ان تدرس الصلاة. احنا ما بقلناش حاجة الا الصلاة. فلازم - [01:45:50](#)

تدرس صلاة جيدا. قال النبي الصلاة ايه؟ خير موضوع. ما الخطأ في قول دين النبي هي كلمة مختلطة فيها بذاءة. سبها. هذا ليس سبها ولا قدحا ولا انما في ضرب استغائة. استغائة بالشريعة. هتقول لي ما هو الشريعة قرآن والقرآن صفته ويجوز ان اقسم به فيجوز ان استغيت به - [01:46:10](#)

ما تدخلناش في المتاهات دي وتقول الكلام ده. بطل تقول الكلمة دي وخلص. بيقول ايه السبكي؟ يقول كان ابي جالس في صحن البيت. فسمعني وقد دخلت علينا كلبة. الاخ اللي بيدي اخوه على قفاه ده - [01:46:40](#)

مرحبا. ادي له على قفاه برة بالله عليك. بلاش قدامي. خلاص؟ خلاص صليتوا على النبي ولا هتصلوا على النبي؟ ما حدش يبص وراه لما على اي اكلم اي حد من اخواتي ما حدش يبص وراه. فانا كنت باقول ايه؟ اه. فقال له قال هش - [01:47:00](#)

كلب ابن كلب. قال فنادى علي ابي من الداخل وصاحبي يا ولد فقلت وماله اليس كلب ابن كلب؟ ما هو صحيح كلب يعني هو كلب ابن قط ما هو كلب ابن كلب. قال فقال لي لكنها بزاة اللسان. قل للمؤمنين يقولوا التي هي ايه - [01:47:20](#)

يعني افعل صح؟ مش حسن احسن. فبلاش نقول الكلمتين دول. كيف احقق الاخلاص في طلب العلم الشرعي والدعوة الى الله عز وجل. اما هذا فتقرأ فضل العلم الشرعي. احنا قلنا ان يمكن من اعظم ما تقف عليه من الاحاديث وان الملائكة لتضع اجنحته. انا بحس كده انه تعظيم سلام. وانت جاي الدرس - [01:47:40](#)

الملك فرحان بك مبسوط بك افضل افضل كأنه يقول لك افضل كده افضل حضرتك يعظملك ويفخر بك لانك اخذت كذلك الدعوة الى الله نحن جراء. ولازم تفكر نفسك كده. اما تقعد جنب المنبر وانت بتصلي ركعتين وهتطلع تخطب ولا بتصلي البتاع وهتقعد على تفكر نفسك - [01:48:00](#)

كده نسأل الله ان يذكرني واياكم. تفكر نفسك كده انا اجير عند ربنا انا شغال. جاي هنا ما ليش دعوة احضر ناس ولا ما حضرش. فهموا ولا ما فهموش. انا باجي - [01:48:20](#)

ابذل الجهد اللي هأخذ عليه اجر من الله. انا ما عنديش ما عنديش ما عنديش حاجة ما باخدش من حد الا من ربنا. شغال عند ربنا. هذا لك الاخلاص. كذلك اذا انطلقت من المآسي. الان ابيها الاخوة لعلك لا تستمع لمثل هذه المجالس. لا تستمع لمثل ما يدار في مجال - [01:48:30](#)

اهل السنة لا سيما طبعا احنا بنتكلم في شيه فرعي لا مصادمة فيه كثير. انما الذي يصادم الواقع حينما تدخل في البدع والشرك والرياء فمسل هذا يصادم الواقع فلا تجد مسل هذه المجالس الطيبة المباركة لمشايخنا الذين يجلسون فيها ويصادمون هذا الواقع ويشيرون - [01:48:50](#)

اصابع الانبياء قديما الذين كانوا يشيرون الى امراض الامة. مش كده ولا لأ؟ فهذه مجالس مباركة. فمسل هذه المجالس ينبغي ان تتطلق فيها من مآسي امك. وانا طالع اخطب اخطب ليه؟ هخطب هذه الامة تحتاج الى هذا الكلام. قل من يقوله الان مثلا - [01:49:10](#)

وهذه الكلمة في اثر ازن صححه بعض اهل العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقال يأتي زمانه على امتي سيف اللسان اقوى من السنام. اللسان اقوى من السيف. هذا هو - [01:49:30](#)

والدعوة وقد قال الله عز وجل لنبيه في سورة الفرقان اللي هي المجمع على انها مكية يعني نزلت فين؟ في مكة قبل الهجرة. ايام الاستضعاف وكذا قال ايه؟ اه قال ايه؟ اه قال ايه؟ قال وجاهدكم بي فلا تطع الكافرين وجاهدكم - [01:49:50](#)

به جهادا كبيرا. فبين ان من اضرب الجهاد الدعوة الى الله. فانت لن تجاهد في سبيل الله على منبرك. مش كده ولا لأ؟ وكم من كلمة اسرت من القلوب اكثر مما اسره السيف. صح ولا لأ؟ حصل حتى في الحروب. يعني اظن في بيت الكعب ابن ماء ابي ابن كعب - [01:50:10](#)

او كعب ابن مالك خرج يوما فقال له بعض لبعض القرى العرب في بعض القتال كده قال لهم ده يعني بيت شعر معناه زي ما عملنا في فلان فيكم. فخافوا منه واستسلموا. من بيت شعر. فكان هذا البيت اقوى من من السنان. مسل هذه الاشياء تذكر بها نفسك. تذكر جلال الله - [01:50:30](#)

الله عز وجل وان الله عز وجل اعظم من ان يشرك معه غيره. هو مين يعني قد ربنا عشان يشرك معه؟ انت قل لنفسك كده. توبي بقي الى الله واحترمي نفسك. اتفضل. مين مين هو اللي آآ مين هو اللي قد ربنا عشان يشركه معه؟ ترجو من الله عز وجل - [01:50:50](#) وهل اذا حفزت احاديس كسيرة واقوال علماء لادلل الناس على الامر وحكمه اكثر مما يقوله غيري. فلذلك رياء لان تحدثني انني افعل ذلك ليقول الناس انني عالم آآ اكثر من غيري. طول ما انت فاكر غيرك طول ما انت فيه في قلبك لف ودوران. طول ما - [01:51:10](#) فطالع عايز بقى ايه انا عايز بقى عشان آآ يقولوا بقى اتكلم في الموضوع ده بقى احسن من فلان. دي بقى مصيبة في حد ذاتها مصيبة. تعرف الكلام يبلغ الى الناس بايه؟ مش بانسجامه ولا بسجعه ولا برصه ولا بوصفه وانما - [01:51:30](#)

يبليغ اذا خرج من قلبك. بس. بس فقط. هات ابليغ واحد في الدنيا يتكلم النهاردة كلمتين. ربما تلاقىها ماتت وموتت قلوبنا معه. وتأتي على كلام السلف السلس السهل الجميل. ليس فيه تكلف وتلاقيه الى الان يصلح - [01:51:50](#)

صح ولا لأ؟ انما هو الاخلاص وعز رجل يوما فقال ما لي لا ارى العيون تدمع والقلوب تخشع والجلود تخشع والقلوب تخشع فقال له محمد ابن واسع انما اوتينا من قلبك ان الكلام اذا خرج من القلب وقع على القلب. فانت مش - [01:52:10](#)

تبليغ بالادلة اللي انت تجمعها ولا تنمق ولا تقول كلام كويس واحيانا بعض الناس يدور على ما هو ده برضه من امراض القلب اني ادور على الحكاية من وجه اخر. عشان الحكاية من حطة تانية او مش عارف - [01:52:30](#)

وصل ينبغي ان نحاسب نفسك جيدا. الصلاة في المساجد التي فيها ادي الصلاة لا يجوز الصلاة فيها. اما الصلاة فصحيحة على قول جمهور اهل العلم الا الحنابلة واهل الظاهر. آآ لكن مع - [01:52:40](#)

يعني عليه زنب. العلم يؤتى يعني اهل العلم يظهر عليهم العلم عند استدلالهم وعند قولهم. فالانسان اللي هو ما بياخدش فتوى من دول وياخد من دول آآ دي مسألة قد يدخل فيها الهوى. انما من زهر علمه اخزنا منه - [01:53:00](#)

اريد ان احضر هذا الدرس في الاجازة لانني احتاجه قلبيا وانا في محافظة اخرى وفي السفر لفتن مستعرة شديدة تكاد تهلكني اه يعني اه بصراحة انا مش عارف اقول ايه؟ نعم؟ على كل حال هو موجود على الموقع - [01:53:20](#)

انا خلاص اذا اردت الا تتكلف هتلاقىه على الموقع. وبرضه هتلاقىه هتلاقىه بالصوت والصوت. بس هل احاديث الاحاد يؤخذ بها في العقائد؟ اه. وان كان عندك مذهب اخر ما تحضرليش ثاني - [01:53:50](#)

لا شوفوا بصوا يا اخواننا من آآ سنة كده ولا حاجة كنت اجالس ابي. سماحة الوالد الشيخ كنا بنتكلم كده في الدعوة واحنا بنتكلم في الدعوة قال لي يا ابني دعوتنا دعوة تزكية. يعني مش محتملة للمشاكل. انا مش محتمل الان ان ادخل - [01:54:00](#)

يقول لك الاشاعرة والجهمية والمعتزلة مش بتاعي شف الشيخ حسن عبدالستير جهز الدرعة والدرع وقعد عندكم في اللي يروحوا له. هو هيحارب. انما انا احنا عايزين نتكلم نقول نعبد ربنا انا وانتم. والله الذي لا اله غيره انا ما ارجو الا ان يعفو الله عني وعنكم. يا اخي

فلا جعلها يعفو الله عني وعنكم خلاص - [01:54:20](#)

مالنا بقى ومال الاحاديس الاحاديث وتؤخذ في العقائد وتعرض عليها الاقوال دي؟ احنا ناقصين موت قلب طلبت مني زوجتي المعقود عليها ان اخرج مع صديقاتها في اخر يوم من امتحانات الكلية يزهبن الى مطعم لياكلن وهي منتقبة هل اوافق ام ارفض؟

برجاء التوضيح والتبسيط - [01:54:40](#)

في الشرح. حاضر. لا توافق. ما ما يجوزش الكلام ده. ما للزوجة اما زوجتك يعني اما ان يكون صحاباتها متبرجات فهنقول لها انت

وهي كرجل ملتحي واخته منتقبة ما ينفعوش تمشوا معهم في الشارع - [01:55:10](#)

احنا مش عايزين ما انا هقول اهو طبعا انا جاي في الكلام انا جاي في الكلام. خلاص؟ فما ينفعش ان هي ان هي تمشي طب انت مش ملتحي وهي منتقبة وماشية مع برضو متبرجات - [01:55:30](#)

برضو شاز جدا اصل هي بتدعوهم تدعوهم يا عم في الدرا. ما تخليناش نزه قدام الناس بالمزهر ده. واذا ان فيفا اذا استعان بخائن كان العفيف شريكه في المأسم. مش كده ولا لآ؟ ما ينفعش تبقى ماشي يعني هذه شبهة - [01:55:40](#)

مشى النبي مع صفية ليلا في المسجد. مش برة المسجد. زارته وهو معتكف وراح يوصلها. فنظر رجلان وقالوا هو رسول الله ومشيووا قال على رسلكما انها صفية دي مراتي. قالوا سبحان الله يا رسول الله احنا معقولة هنبص لك يعني - [01:56:00](#)

قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وخشيت ان يلقي في قلبيكما شيئا فتهلكا. آآ فده في الحقيقة ده من دفع الشبهة بتشعهم ليه؟ طب هي اصلا ابتداء مصاحباهم ليه؟ مش احنا يا اخوانا في الدين عندنا ولاء وبراء؟ انا لا اقول انها تتبرأ منهم انا ما بقولش كده. بس اقول ان انا ان انا مش - [01:56:20](#)

قل ابدأ انها امرأة فتنت كم واحد وهي جاية في السكة؟ انما ما يبقاش فيه في قلبي من ناحيتها شيء. فاذا كانت صاحبته هتقعدي تدعوها الى الله وتكلمها حتى ولا تكوني انت فتنة اخرى معها. نمشي في الشارع اخت منتقبة ماشية مع واحدة لابسة استرتش. تقوم واحدة تانية شايفاكم تقول اذا يجوز للوحدة انها - [01:56:40](#)

مش كده ولا لآ؟ ما هو بيشوفوا بيقولوا كده. انا في يوم دخلت المسجد مستعجل وانا مش في دماغي خالص الكلام ده. داخل متعجل وبعدين لقيت الامام راع فقلت - [01:57:00](#)

الله اكبر ورحت نازل راع. يعني كبرت للاحرام وما كبرتش للايه؟ للانتقال. ما رفعتش يعني في الانتقال. وبعديها بفترة كده قابلني انسان وبعدين قال لي انت اه يعني هو هل الانسان لو دخل متأخر يكبر الاحرام بس ولا يرفع يده للانتقال؟ قلت لا. ده كلام لا يقول به

الا الامام الزهري فقط وجميله - [01:57:10](#)

واهل العلم يقولوا يكبر تكبيرتين الاحرام والانتخار. قال لي طب بس انا سألت واحد قلت له انت بتعمل كده ليه؟ قال له اصل انا شفت سمير بيعملها شفت انا مش متوقع ان ده باصص لي. لآ انت مبصوص لك كراجل ملتحي مبصوص لك. فلازم تكون بريد خير لا

تكون بريد شر. ففي الحقيقة الكلام دوت ده لا يجوز - [01:57:30](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احبك الذي احببني من اجله. وجزاك كنت منتظر ان تقول تعليقا على خطاب اوباما ان شاء الله

اول ما ابقى رئيس وزراء هقول لك بقى كلام جامد جدا. خلاص احنا فاضل لنا يعني حاجة بسيطة بس. تكة - [01:57:50](#)

هو في الحقيقة ده كلام احنا بنقول يا اخوانا انت عندك حقوق تعالج. فاكرين زمان في غزة اول حاجة كنت بقولها قلت لكم ايه؟ قلت لكم نحن بساسة. مش مش هنمشي في اللعبة دي حتى الساسة انفسهم بيقولوا ايه؟ بيقولوا لعن الله السياسة وساسة ويسوس. صح؟

مش ده وزر عنهم؟ يقولون اللهم العن هذه - [01:58:20](#)

السياسة. ويقولون اللعبة السياسية هم انفسهم لا يهدون لها الامر. تعباهم. نفس الذين يشتغلون بها تعباهم. فما بالك بالزين لا يشتغلون بها؟ ثم فقد اغنانا الله الرجل الشاعر العربي اللي هو اسمه ايه ده؟ نسيت لما جاء الى عمر رضي الله عنه فقال له عمر اسمعنا

من شعرك؟ فقرأ البقرة ولا - [01:58:40](#)

عمران قال لا والله لا اقول الشعر مرة ثانية بعد ان ابدلني الله عز وجل بالقرآن. هو فيه ابدع من كده؟ فاحنا ابدلنا الله عز وجل بالشريعة. عندنا الشريعة بقى ما فيهاش ما اسمهاش لعبة الشريعة الحمد لله. عندنا خطوات كده سابتة. عايزين حقنا. فيه حقنا؟ فيه

حقنا ما فيش الرجل - [01:59:00](#)

الحقيقة كل حاجة خدها بس بقى بايه؟ بالسلام عليكم. وعلى كل حال ادينا ادينا انتظر حتى تتمخض مش احنا هننتزر مخضتها؟ استنى شف هتتمخض عن ايه؟ اما نحن فلا نريدها حربا مستعرة - [01:59:20](#)

يعني احسن تفكر ان احنا مش انتم مش هتهدوا سنية الا اما تولعوها. لا مش هنلوعها. خلاص خليك انت ولعها انت بايدك. ونشوف

هتتمخض عن ايه معنى طالب لا يتقن العامية لذك اناشدكم ان تتكلم باللغة العربية. ومعنى طلبة لا - [01:59:40](#)

العربية فناشدوني من قبلك اني اتكلم بشيء من العامية. وادينا بنخلص يعني من ده على ده. وان كنا انا ادعو الى العربية في الحقيقة. لكن لما يكون الكلام قال متن عربي سم نحشي عليه بشيء من ذلك لا بأس. تمشي يعني. اسألك الدعاء لاختي لانها انا اسأل الله عز وجل ان يشفيها - [02:00:00](#)

ومرضانا ومرضى المسلمين. بعض اخوانكم مات له صديق عنده تسعة وعشرين سنة. النهاردة بدون اي مقدمات كان ماشي على رجله كده ومات. نسأل الله عز وجل ان يرحمه وموتى المسلمين. هذا بلاغ للناس وليندروا به. ما اسم مؤلف كتاب حطم صنمك وكن عن نفسك صغيرا - [02:00:20](#)

مجدي الهلالي احبك الذي احببني من اجلي. نصيحة للاخوة على الانترنت المتصدرين لتصيد اخطاء عمرو خالد ومصطفى حسني وغيرهم. والرد عليهم تسببهم في الصد عن المنهج لمريدي الالتزام لمريدي الالتزام الجدد. هو في الحقيقة يعني الاصل ان هو ايه -

[02:00:40](#)

تنقد على على قدر النقد. احنا عايزين يبقى برضو في في شيء من الانصاف. ننقد على قدر النقد. يعني في خطأ نقول ان ده خطأ. ثم الاخوة فعلا لازم ياخدوا بالهم من المسألة دي ان في اخوة جداد قاعد بيطلب العلم على النت بس. لا اقول لك ترجع عن ذلك ولا لكن انا ممكن اجيب بعض اهل - [02:01:10](#)

اهل العلم رد على النقطة الفلانية قل ان بمنتهى التهذيب. رد الشيخ فلان الفلاني على المقطع الفلاني لفلان. مسلا. وانتهى. طب الكلام دوت للناس اللي هي الجدد. طب الاخوة بقى اللي هم ملتزمين من زمان؟ انا انصحك من قديم. وباقول للاخوة اهو. انت مش مستني اما تدور على واحد تقول لي ايه رأيك اسمعه ولا لأ؟ شيوخك - [02:01:30](#)

في المسجد اللي كانوا شغالين معك في المسجد هم شيوخك على الفضائيات والانترنت زي اللي قاعد طول النهار يجيب لك القنوات التسعة ولا العشرة ولا العشرين بتوع الدين ويدور ويسمع ده ويسمع ده وييجي يقول يا ابني اللي تعرفه هو اللي قال لي اسمعه. اللي تعرفه. عشان لا تقع في براسن اخر. ما نعرفش هيبقى - [02:01:50](#)

اخبار ايه مع الناس دي؟ مع غير يديك معلومة غلط يديك كلمة كده ولا كده؟ احنا ما نعرفش الكلام ده. وعلى النحو الاخر لا نقول ان احنا نترك لان في كلام هنا برضه لمن - [02:02:10](#)

ذكروا كلام في الحقيقة لا يحتمل والاخ اللي بعث الكلام دوت هو يدري ذلك. في كلام لا يحتمل كقول قائلهم ان الشيطان لم يكفر. كقول قائلهم بالسماح للرجل ان يختلط بالمرأة كقول قائلهم انا انكر جدا جدا ان ازاى المرأة قاعدة بالنقاب كده قدام خطيبها ده حتى خطيبها مش عارف كقول - [02:02:20](#)

ما انا بعمل حوار في حوار فالحوار ده بيقول قاعد مزيع فبيقول له انت جاي ليه؟ انا بعمل حوار عن الحيض والنفاس المفروض تيجي واحدة ست عشان هي اللي تقول لي الكلام ده كقول قائلهم ان الحجاب هذا آآ من سنة العرب. هذا كله يحتاج الى رد لكن مش انا - [02:02:40](#)

وانت تأتي برد اهل العلم والحمد لله تصدر لهذا تأتي ونحطه في في الموقع. طب اصل فيه ناس هتزعل وآآ ده مش بايدينا ديانة ينبغي ان نصد آآ ينبغي ان نرد عنها. كان سيدنا علي اذا توضحا اصفر جلده - [02:03:00](#)

ما هي الاعمال التي تجعل العبد مسل ذلك؟ هو في الحقيقة انا احفظه عن آآ زين العابدين. وعلى كل حال هي التقوى التقوى اللي هي فيها استحضار المراقبة. شفت الغلام اللي قبله عبدالله بن عمر وفي رواية عمر بن الخطاب قال له ادبح لنا شهما شياهاك؟ قال له مش بتوعي. ده انا - [02:03:20](#)

عليهم بس؟ قال له اتبح لي شاه وقل صاحب الشياه كلها الديب. فتولى وهو يشير الى السماء ويقول فاين الله فاين الله؟ ايه هو الاستحضار ده؟ هذا الاستحضار لذلك هم سألوه بقى لما يحدس لك ذلك عند الوضوء؟ قال ويلكم اتدرون بين يدي من - [02:03:40](#)

اقوم ده انا هقف بين يدي الله عز وجل. هل سبيل الماء او الكولدير في الشارع يعتبر صدقة جارية؟ نرجو ذلك رجاء الدعاء للسيدة

فلانة بالرحمة والمغفرة ونسأل الله عز وجل ان يرحمها وموتى المسلمين. لان في الحياة اللي موجودين ما يعرفوش هي مين -

[02:04:00](#)

اعاقب نفسي ولا زالت تقع في المعاصي فهل استمر في معاقبتها؟ من معاقبتها ان تأتي لها بصوت عزم تكف به عن هو انت مفكر ان انت ايه؟ طب بص لك بصة وبعدين خش جوة اسهر الليلة دي ده النزرية دي غلط. احنا بنقول اذا اذا اخطأت تعاقبه - [02:04:20](#)

من معاقبتها انا مش هرجع للخطأ ده ثاني ابدأ. مش مش ان انا بعمل لكل خطأ عقوبة واعمله بمنتهى الاريحية عليكم السلام هل احاديس الاحادي يؤخذ بها في العقائد؟ لا وما تجيش هنا ثاني. احاديث الاحاديث يؤخذ بها في العقائد - [02:04:40](#)

عشان بس الاخ ما يزعلش يكون حد مسلا لبس عليه هنا ولا هنا. ايه هي احاديث الاحاد؟ ما لم يبلغ درجة التواتر. طب ايه هو

المتواتر؟ الحديس اللي تلاقيه في طبقاته ما يقلش عن اربعة - [02:05:00](#)

لو قلع اربعة نزل لتلاثة يبقى اسم مشهور يبقى بقى احاد. ماشي؟ طيب. النبي صلى الله عليه وسلم استخدم واحد بس في وقائع ولا ما استخدمش؟ لازم تعد لي بقى انا اعد معك بقى كتير استخدمهم النبي صلى الله عليه وسلم. معاذ ابن جبل استخدمه لوحده.

[02:05:10](#) عبدالله بن مسعود استخدمه لوحده -

عبدالله بن قيس موسى الاشعري استخدمه لوحده. الرجل اللي جه في الصحيحين ما هو لوحده دي يعني احاد اهو واحد. اقل من

ايه؟ اقل من اربعة. الراجل اللي دخل على الصحابة وهم بيصلوا في الصحيحين عن عبدالله بن عمر. والناس يصلون الى بيت

المقدس قال هو يشهد انا يعني. هو يشهد انه صلى مع رسول - [02:05:30](#)

صلى الله عليه وسلم العصر انفا دلوقتي حالا وقد توجه الى الكعبة فاستدار الناس وهم ركوع. مش ده حديس في البخاري ومسلم آآ ده خبر واحد. يعني ما تقوليش بقى احاديث الاحاديث يؤخذ بها في العقائد ولا يؤخذ بها في العقائد. بل يؤخذ بها في العقائد -

[02:05:50](#)

طيب انا ده مش هقراه في يبقى انت اتصل بي بقى الساعة اتناشر كده اتصل بي. طالما انت مش عايز تزيع السؤال يعني. عليكم

السلام. ادعوا الله ان يرزقني الزوج الزرية الصالحة. نسأل الله عز وجل ان يرزقك - [02:06:10](#)

وكل محروم نرجو توضيح الفرق بين الحشمة والكبر فكيف لمن تصدى في مكان ان يحتشم حتى يصل العلم ولا يكون في ذلك. في

الحقيقة الحشمة هزه معالمها معلومة معروفة. السلف كانوا بيقولوا كده. واحد داخل بيقلع الجزمة لا مؤاخزة بيحط الجزمة -

[02:06:30](#)

دخل برجله وراح قالع الجزمة وقام لافف كده وراح قالع الثانية. فبعض اللي موجودين قال له انك الان امام يقتدى بك ما تقفش على

الباب تلف كده خد بالك من حركاتك. هذا كله انما يصرف لله عز وجل. يعني انا لما لما الانسان يحاول ان هو يتهدم في ظاهره. يسير

- [02:06:50](#)

تؤدى في مشيته يتكلم ده كله يحسن فيه النية عشان كده انا قلت لك الحد الفاصل صعب. صعب. لذلک تجد العلماء يفضلون تلاقيه

بقى لازم تروح ملمسة معه في التواضع كده. يحصل معه حاجة؟ تلاقيه نزل فيها اه يعني اه اه يعني زهبت بعض حشمته في الفعل -

[02:07:10](#)

ده. ليه؟ لانه مش قادر يدخل في حد الحشمة هنا. واصل الحشمة ايها الاخوة في التزام الشريعة. يعني مسلا الشريعة قال لا تضحك الا

من عجب. مش كده؟ خلاص ما تقعدش تهقه بقى على الفاضي. لما تحصل حاجة تضحك نبقى نضحك. هزه حشمة. الشريعة -

[02:07:30](#)

الا تتكلم عن الزائد عن الحاجة الفاض عن الحاجة لا سيما في الفتوى. لا سيما في الفتوى. بعض اهل العلم واحد بعث له كتاب كبير

كده وبعدين في النهاية بعد ما وصف له - [02:07:50](#)

قال هل يجوز او لا يجوز؟ قال لا. ادي الاجابة. يعني التزام الشريعة هو الذي يجعل لك هذه الحشمة. وانت وتاخذ بالك من حظ النفس

فيها وهزا امر لا يزال المرء ينازع فيه نفسه يتنازع يتنازع حتى يهياها الله عز وجل. فلوز بالاستغفار والتوبة دائما - [02:08:00](#)

فان النفس لا تؤمن. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ما حكم القول لزوجته في ساعة غضب؟ انا بريء منك ليوم الدين. وذلك منذ اربع سنوات وما زال يعيش معها. هذا يقال عنه طلاق مكنة. طلاق مكنة يعني ايه؟ آآ طبعا ما تقوليش ساعة غضب لان ساعة الغضب اللي قال عنها اهل العلم - [02:08:20](#)

هي الغضب اسمه ايه؟ اسمه طلاق الاغلاق. ايه الاغلاق ده؟ انه يغضب لحد ما التركيز يروح. تقول له انت يا عم طلقت مراتك. يقول لك والله ما حصل يا عم طلقتها. طب يا عم علي الطلاق بالتلاتة. يقول لك ما حصلش. هنا بقى يبقى عقله ما كانش موجود. فلا يقع عليه شيء - [02:08:40](#)

فما حدش يفكر ان الغضب ما انت كمان ما تفكرش ان انا هطلق مراتي اقول لها بقول لك ايه انت طالق. كده مش ممكن لازم هيجصل. فالشاهد ان هذا فيه طلاق صريح الهولندي طالق. كلمة واحدة. وفيه طلاق مكنة. يقول لها حبلك على غاربك. الحقي باهلك - [02:09:00](#)

يعني روعي على ابوك. عيشتك معي حرام مثلا. هذا الكلام كله يحتاج الى نية. فاذا قصد الرجل الطلاق فهي تلقاه. انت بتقول من فاذا حسبت طلقة وكانت طلقة رجعية يعني اولى ولا تانية فحدث بينك وبينها جماع فلا بأس. يبقى انت كده رجعتها. على قول بعض اهل العلم. ازا - [02:09:20](#)

ازا كنت تقصد ان انتم تحرموا علي ليوم الدين كده كلمة وتحرمي علي وخلص يبقى ايه؟ يبقى هذا ليس بطلاق. ازا ازا لم تكن تطلب الطلاق. تقصد الطلاق عليكم السلام احبك الذي احببني فيه. لدي بنت خالك كنت اكلمها في التليفون سم بعدما سمعت كلامكم عن عدم جواز هذا. وانا كنت غافلا عن هذا - [02:09:40](#)

الان لم اعد اكلمها ومع الاسف هي تطلبني كل يوم ما يقارب اه من خمسة عشر مرة لم ارد عليها سم تبعس لي رسائل تطلب في هي بنت خالتك دي خطيبتك؟ ولا دي ولا دي ايه - [02:10:00](#)

وهي دي من سنك ولا امرأة يخشى منها الفتنة؟ ما هو ده كان الضوابط في الحقيقة. في ضوابط. خطيبتك يجوز انك تكلمها للضرورة في التليفون للضرورة يعني بس مش دايمًا تكلمها ويجوز انك تروح تقعد معها في البيت وابوها قاعد. وهي لابسة النقاب. وتتكلموا في غير ما آآ ميوعة - [02:10:20](#)

خلاص ده جائز. بنت عمك وعندنا صلة رحم مثلا وهي امرأة لا لا تخشى منها الفتنة. وهي من خلف الهاتف تريد ان تصلك بتتصل بك عاملين ايه؟ الحمد لله كويسين خلاص لا تخرج عن هذا الاطار. يعني امرأة كبيرة كبرت انما امرأة شابة قد لا تؤمن منها الفتنة - [02:10:40](#)

فهزه لا تكلمها امي يكلمها اختي تكلمها مراتي مسلا. آآ يعني ده له ضوابط فانا ما اعرفش بنت عمك دي ضوابطها ايه بالزبط يقذفونني يقدمونني للامامة لحسن صوتي مع وجود من هو احفظ القرآن مني. مع العلم - [02:11:00](#)

باني اكره ذلك لا ادري لسوء حفزي وخوف الخطأ ام ماذا؟ فانصحي. قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرؤهم دي لكتاب الله اختلف فيها اهل العلم. لا كده خلاص. بس قال لي بعده واحنا ماشيين. اختلف فيها اهل العلم. اقرأه - [02:11:30](#)

يعني اعلمهم ولا اقرأهم يعني احفظهم؟ والظاهر اني اقرأهم يعني اعلمهم اعلمهم بالفقه والدين يعني. عارف ليه لانه قال فان استوي فايه؟ فافقههم فافقههم في ايه؟ في السنة قال فافقههم في السنة او في النحو زكر في افقههم يعني. فدل ذلك على ان اقرأهم فوق تساوي ايه؟ افقههم تحت. فاذا كان هذا الرجل افقه منك فخلاص - [02:11:50](#)

تقدمه هو ولا تتقدم انت. سم ازا لاحظت انت انت بتلاحز وبتقول اصل هم بيقدمونني عشان صوتي حلو. طالما خدت بالك ان صوتك حلو احفز نفسك بقى وقدم غيرك عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. انا على آآ شكل زي اهل السنة ولكن بالفعل ارتكب معاصي كسيرة ومعلومة لي. ولكني - [02:12:20](#)

يستطيع الابتعاد عن هذه المعاصي. فاخبرني ماذا افعل؟ كن على زي اهل السنة طبعا ما فيش زي الاسلام. ما فيش ما فيش حاجة اسمها الاسلام بيقول كذا بس احنا طب انت بتلبس جلابية ليه؟ اصل النووي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب الجلابيب. الدليل

ايه؟ حديث انس بن مالك واعتمده المنذري في الترغيب - [02:12:50](#)

قال باب استحباب لبس لبس القميص. وبعدين ذكر الحديث قال له انس ابن مالك كان رسول الله يحب القميص. يوجب اللبس طبس فاننا يحب ان النبي ييحه. يعني لازم يعني مسلا واحد واقف بقى قميصه وبنطلون حرام لا ما اقدرش اقول لك انه حرام. بس انا

بحب اللي النبي كان ييحه فلبست زيه. عليه الصلاة والسلام. خدت بالك - [02:13:10](#)